

مغامرات لولو  
التي تسمى لولو  
المغامرة التي تسمى لولو

Looloo

dvd4arab



## ١ - ليلة رهيبة ..

كنت في تلك الوقت شاباً في الطامسة والثلاثين من عمري لا أعرف شيئاً عن عالم ما وراء الطبيعة وكنت أومن أن العلم قد عرف كل شيء .. كنت سائحاً بالطبع .. سافرت إلى بريطانيا لحضور مؤتمر أمراض الدم الذي يحضره نخبة من أساتذة هذا العلم في العالم كله . تكن كما هو معروف - لمست المحاضرات مشوقة إلى هذا الحد - وقد قضيت في تلك اليوم أربع ساعات من أسود ساعات حياتي أصغى لكلام كثير عن سرطان الدم . وأهمها البحر المتوسط ... و ... و ...

كان الأطباء الجالسون قد أصيبوا بفلك النوع من الملل والتفاسد والتجمد الفكري الذي أوشى أن أسميه (ذهول المؤتمرات) . كانوا جميعاً قد غفلوا الإحساس بظهورهم وأطرافهم . وتحولت أرائفهم إلى جزء من المقتصد . وبعضهم أخذ يزجى الوقت في الحديث همساً وهم يضعون أيديهم على أفواههم كتلاميذ المدارس ..  
- شكراً ..

وللعظة ثم يهتق هؤلاء التماساء أداتهم لكن الرجل

كان قد انتهى بالفعل من محاضراته الطويلة . من ثم تعالت تهديدات العرفان بالجميل ، وبدأوا يصفقون له شاكرين !

كان المحاضر كهلاً وسيماً اسمه ( ريتشارد كامنجر ) قابطته في مصر أكثر من مرة وأتت به بشدة . كان شامخاً مهيباً عصياً مغرماً بالتاريخ والفن وكان يعلق تاريخ القراءة وكانت هذه نقطة تلاقينا ..

بعد المحاضرة قابطته . وعلى الفور غش وبتش نسي وبتت المساعدة على وجهه . بل إنه صافحتني ( وهو شره غير معتاد من الإنجليز ) ثم إنه سألني عن رأيي في المحاضرة فكتبت عليه في كياسة لئلا إنها رائحة . دعائني إلى بيته الربلي في ( يوركشاير ) لأنني - كما قال - إنسان منمض وشديد الإخلاص للعلم -

لهذا - وكما علمتني التقاليد الإنجليزية الصارمة - وجئتني أجتاز مدينتي حديقة البيت الإنجليزي الجميل في تمام السابعة مساءً .. وكان القمر يرخي ضوءاً هامئاً رقيقاً على حصون التلال المنكفية فوق سفح البيت المنحدر . وفي الحديقة كنت تشم روائح غير مأثوفة لزهور لا تعرف اسمها ..

وفي الداخل كان البيت أنيقاً بسيطاً . بيت امرأة كاثوليكية متدينة .. وفي قاعة الجلوس كانت هناك

مجموعة كبيرة من الصليان الأثرية . ولوحة كبيرة للعشاء الأخير . وكانت زوجته في منتصف العمر مهتمة رقيقة . أما ابنته كاترين فكانت مراعاة لكلها أكثر تحلاً من منها ..

وأبركت كم هم منكبتون حين تناولوا قبل العشاء صلاة العائدة . من ثم شعرت بالفجل من نفسي لأنني لمسيت البسلة على الطعام قبل أن أبدأ الأكل . تمتعت أن بسم الله أولاً واخراً . وشرعت أملاً بطني من الأصناف جميلة المنظر . شبعة الطعم . التي عرف بها المطبخ الإنجليزي في أوروبا كلها ..

بعد العشاء - وفي حجرة المعيشة العريضة - جلس د . ريتشارد جوار المدفأة يدخن غليونيه ويرشف القهوة في استمتاع وقد بدأ تكلمنا أن الحياة لن تكون أبداً أروع مما هي عليه الآن ..

قال د . ريتشارد : كيف تشعر وأنت من سلالة القراءة هؤلاء العاقرة ؟

ابتسمت ولم أدر بماذا أرد . ففهممت .. بالتقدم وبالحسرة لأنني لم أحفظ حضارتهم وكل ما اكتشفوه أحياناً يخفى لي لأنه لم يعد هناك ما يمكن اكتشافه بعد كل ما اكتشف حتى اليوم ..

أعتقد أن زمن ( الكشوف ) قد ولى وبدأ زمن  
( التطوير ) .

وهذا يبدأ دور رجل علم مثلى يؤمن بعظم ما وراء  
الطبيعة ويؤمن أن كل أسطورة لها أصل ما ثم يحاول  
القدام أن يتوكلوا عنده . وهكذا تلج أبواباً جديدة -

وجال ببصره في الحجرة الخالية - ثم همس :

- خذ عندك أسطورة الكونت دركيولا .. إن أحداً لم

يحاول أن يتأمل فيها .. كانوا يبحثون في الكهرباء

والموجات الكهرومغناطيسية والانططار النسوي

والمضادات الحيوية فلم يتوكلوا عند هذه الأسطورة أبداً .

هنا يأتي دور رجل علم مثلى يؤمن أن هذه الأسطورة ثم

تأت من فراغ ويتوقف لحظة عندها ..

هناك شواهد تاريخية عديدة ومرببة .. نعم هذا السائل

الأحمر القامش رمز الحياة والموت معا .. خذ عندك

طفوس شرب النعام في الهند .. العمىات ذات الأنياب

التي وجدوها في الصين . وما لب أهل أسطورة التي كانوا

يحتمسون فيها الدم الممزوج بالخل والتوابل . ونساء

السلطان البحرية التي يشرّبونها لعلاج الروماتيزم في

جامايكا ..

وكتب المسحر في المصور الوسطى . وكلها تتحدث عن

طرد مصاصي الدماء كقضية مستم بها ..

وهنا تبدأ - بعرونة فكرية - لجزم أنه في وقت ما . في  
مكان ما . تواجدت مخلوقات كابوسية تعيش على الدماء  
مثل دركيولا ..

- أوه !

كان هذا هو صوت كثيرين .. وكانت قد نطقت الحجرة

لتوها فسعت آخر جملة . ومرغان ما اعتكرك بأنها

ترغب في المصود ليجرتها ..

قل د . ريتشارد :

- هكذا أفضل .. هناك أشياء لا يجب أن يقولها المرء

أمام النساء . أقت تلهمنيئي .

واتجه نحو النور الكهربائي وألقاء . فساد الظلام

الحجرة فيما عدا نور المدفأة الهادي الخافت . - وقال

بطريقة درامية مؤثرة .

- هكذا يكون الجو مناسباً لهذه الأحاديث الرهيبة !!

أحسست بالرجفة تمرى في ظهري . وكان منظر تهييب

المدفأة ينترس بالمشوار الذي ينظرني بعد هذه الأمسية

في العودة لتدقي .. البرد والخوف .

توقف د . ريتشارد أمام إحدى اللوحات المعلقة يتأملها

على ضوء المدفأة المترقص . وهمس :

- لقد بحثت وبحثت سنوات طويلة مع أحد رجالتي من

علماء التاريخ .. واليوم أستطيع أن أقول إننا برهنا بالتدليل

المدى على وجود الكونت دراكولا -

نوت الكلمة للكاتوسية في الظلام فأجفلت لها في  
معدى . والواقع أن د . ريتشارد كان مخرجاً مسرحياً  
رائعاً ..

القصة كما يعرفها كل الناس هي قصة ذلك الكونت الذى  
عاش في ترانسلفانيا في القرن الرابع عشر .. كان شريفاً  
بكل ما فى الكلمة من معان ، ولكنه لم يكن من الموتى  
الأحياء .. إلا أن كاتبها لسطاً أسماء (دراكولا) أى  
الشيطان . ولقد « برام ستوكر » فى قصته الشهيرة  
التي تم يزى الناس برشاقون منها حتى اليوم .. ثم  
استلهمها العالمية .. « فتمت برامس .. لون شاتس »  
ليكتبوا الصورة ..

اليوم أقول أنا : إن (دراكولا) وجد فعلاً كما صورته  
القصص دون أية مبالغة ..

\*\*\*

## ٢ - خادم الكونت ..

قلت فى حماسة :

« لكن كلينا رجل عثم . وكلينا يعرف أن مالا يرى  
ولا يسمع ولا يشم ولا يمس . هو يمسطة غير  
موجودة .. » ابشرد . ريتشارد فى ثقة .. ثم اتجه نحو  
خوان فى ركن الغرفة وفتح درجه وأخرج ظرفاً مملئاً  
بناوله لى . وقال :

« اقرأ هذه الأوراق قبل أن نتحدث عن العثم ..

قبل أن أرد بخلت علينا (سز كامنجر) باشة الوجه ..  
وبالجزيرة حاولت أن أجعلها راقية شكرتها على  
العشاء .. ثم بدأت حديثاً عن العثم .. ثم أطربت بيثهم  
وأبدت إعجابى بلوحة العشاء الأخير المعقدة .. فشرعت  
تشرح لى قصة التوحة ونظرات الدهشة المرشمة على  
وجوه الجواريين ... و ... و ...

« هل تعلم سر تشاوم الغربين من سقوط الملح على  
المائدة ؟ »

فهزئت رأسى معترفاً بجهلى .. قالت :

« لأن (يهودا) الخائن مرسوم فى التوحة وقد تسكب  
الملح على المائدة لئلا يلمسه ..

هل ترى وجهه ؟ هذا وجه الرسمت عليه كل خطايا

البشر .. إنه خاضع للشيطان لكنه ممتنم لهذا ولا يجد سهيلا آخر ..

كنت في هذه اللحظة قد دخلت في عالم التوحة كفى كذلك كنت أفكر في المسافة الطويلة التي تقصني عن القرش التالي وقراءة هذا المظروف الذي أحمله .. وحين عدت للتفكير تمتعت في القرش وتاملت المظروف الذي أعطانيه د . ريتشارد . وكان مليئا بأوراق قديمة وصور فوتوغرافية ..

كانت إحدى الصور تقصر أترى غريب ، وأخرى لتأريث رخامى مقل ، ثم صورة لشيء لم أفهم ما هو . ثم صورة لتوحة زينية تمثل رجلا ملتحبا طويل القامة .. أما قطعة الورق الصفراء المهترئة فكان بها خريطة مرسومة بحبر أسود تقصر مجهول به سرانيب سميت بأسماء ملاحية لم أعرف حتى كيف أقرأها ..

أفكار كثيرة جدا ..

أخيرا ورقة بالإنجليزية - بخط د . ريتشارد - تقول :  
« لقد بحثنا شهورا في سرانيب قصر ( الكونت نراكويلا ) في ترانسلفانيا ، وهو الذي منعت السلطات السماح من زيارته لأنه أيل للتسوط في أكثر من موضع .. » وأخيرا وجدنا الخريطة المرفقة التي دلتنا على ثوابت عائلة الكونت في سرانيب قديم مليء بالآثار والوثائق ..

ولقد فتحنا الثوابت كلها حتى وجدنا مومياء الكونت وعلى صدرها وجدنا صندوقا عاجيا فيه رسالة كتبها خادم الكونت للأجيال القادمة ..

« أكتب هذه الرسالة لمن يأتون بعدى كي أحذرهم من خطر داهم شنيع .. لقد نثار الشيطان هذه المنطقة التسه مهذا له ..

إن ( نراكويلا ) هو أول مصاص نماء يولد في هذا البلد ، إن سيدي الكونت معروف بين الفلاحين بقسوته وطغيانه واستخدامه جهشا من المترفقة لقرش سلطانه ، كل هذا جعلهم يسمونه ( الشيطانى ) أو ( نراكويلا ) ..

بدأ الكونت في كل مساء يشرب مزيجا نعيئا من دم الخنازير والنبذ والتوابل يدعوى أنه يعيد الشباب ، وبدأ يفرس السحر الأسود .. ويزداد انعزالا وغرابة ..

لقد بدأ وجهه يستطيل وصوته يأخذ نبرة عواء الذهب في التالى المتفجرة ، وصار يفرج في السماء ويعود في القجر ويمزج بالمساعات في يثروم القصر وحيدا .. بل إنه لم يعد يلتك ..

وفي كتب السحر وجدت تفسير حالته - إن هذا المزيج الذى يشربه يهود إلى الخلود بأشنع الطرق .. إنه يحول من

يتمعه إلى خفاش بشرى يتغذى بدماء البشر ليلاً ويلاهم في  
 تابوت لهاراً ويموت إن رأى ضوء الشمس ..  
 وكان لابد أن أعرف ..

صباح اليوم التالي استجعت شجاعتي وزلت بدروم  
 القصر حيث تواييت أسرته . وكانت رائحة العطن تملأ  
 المكان . والفتران تمرح في حرية تامة . وفي تابوت  
 رخامي وجدت ما كنت أبحث عنه ( هذا الجزء غير واضح  
 في المخطوط ) لا تنس .

ووجهه شاحب شحوب الموتى وعلى شفته طفرات  
 من نساء لم تجف بعد . وعيناه مفتوحتان تحدقان في  
 لاشيء ..

القرية من شفته واستجعت شجاعتي وفتحتها .  
 فوجدت صفيين من الأسنان الدبقية المنيبة كأمسان  
 الصوفى . انتابني ذلك الرعب المجهول الذي يشل العقل  
 تماماً . جريت في هلع وقد تسلطت على فكرة واحدة :  
 الهرب . لا أترى لأين . وتسمت أن أعيد غلق التابوت ..  
 إن غدا للكونت مصاص نساء . وصار عائلة على نفسه  
 وعلى الآخرين . إن كان أهل القرية محقين حين كانوا  
 يرسمون الصليب حين يمشون بالقصر . وإن كان هذا هو



وقد فعلنا التابوت كلها حتى وجدنا مرمية الكونت وعلى جدرانها  
 وجدنا صندوقاً عالياً ..

من جنة المسمول المعجوز التي وجدها قرب القصر ملقاة  
على الكلا وفي عتقه ثيابان أحمران ..  
لهذا نزع الكونت الستائر البيضاء والأيقونات ، ولهذا  
كان ذلك العواء الذي يهز القصر في الليالي القمريّة ..  
ولهذا .. ولهذا ..

عدت لكتب السحر أفروها . إن مصاص الدماء  
كابوس .. ومن واجبي أن أجد أنا دواء لهذا الكابوس  
خاصة أنه لم يمتص نسي بعد ربما لمعاجته إلى ..  
إن قتل مصاصي الدماء أمر سهل . فهو يموت من أي  
رمز ديني .. إنه مغلول رمزي ، وجوده رمز ومصرعه  
بم بالرموز ، الضوء واللون الأبيض والقصة والكتب  
السماوية كلها تلقته . لكن الطريقة الفعالة هي وقد من  
الغضب بذق في صدره ، ثم ثني صلاة المولى عتيه ،  
وتنكر كتب السحر من أنه : كما أن مصاص الدماء رمز  
لموته رمز ، إنه يعود للحياة مرة كل مائة سنة ليهبث في  
الأرض فسادا . ثم إنه بعد أن ينشر الرعب والموت يقتل  
على يد إنسان لم يتلوث ... و

وعنا أحسبت بشيء غير عادي في الحجرة .. رفعت  
رأسي فوجدت الكونت (إيراكيولا) واقفا على رأسي بعد  
الباب وهو ينسم أنفاسه صفراء رهيبية . لقد جاء الليل  
دون أن أدري وحين نهض وجد غطاء التابوت مكشوقا  
وأنك أنتي فهمت !

وتنظرت إليه في طلع ..

لم بعد وجهه بمت بصلة للوجه الذي عرفته .. نأباه  
الفلطحيان .. بشرته الشاحبة المنجدة - رائحة الكبريت  
التي تتعفث عنها كل كتب السحر ، تحرك أمام المرأة فلم  
أجد له صورة . حتى الشمعة لم تترك له ظلًا على  
الحائط ..

صرخت : يا لهي .. أنقطني !

أهلق .. وتراجع لحظة .. فحريت لثياب كما تم أجز في  
حياتي إلى غرفتني .. أغلقت الباب بالمفتاح ، وعلى  
التراش أغمس عني . وكان آخر ما رأيته هو مبيض الباب  
يتحرك ، لكن الباب كان مغلقا ..

نعم .. صار الكونت هو خليفة الشيطان في الأرض .  
إنه مريض وهو يعلم ذلك ، ولقد قررت أن أريحه ..

سأقتله اليوم ، كتب السحر فأتت إنه سيموت على يدي  
رجل لم يتلوث .. وأنا هو ذلك الرجل ، أنا القاضي والمدعي  
والجلاد معا . سأزول إليه بالخنجر القضي والشوم وقبل كل  
شيء . بإيماني ..

ولكن كنت متوثا ولقيت مصرعي فليعلم من بعد هذه  
الرسالة ما عظمته أنا وبينتظر عودة الكونت كلما مرت منه  
عام . وبينتصر من هو منا على حق .

خادم الكونت / جيسيب ميخائيل

في عام الرب ١٥٥٩

بعد نهاية الرسالة وجدت تطبيقاً صغيراً  
 بخط د. ريتشارد يقول : إنها وجدا مومياء الكونت  
 وعلى صدرها هذا التحفير للأجيال القادمة ، وأن هذا يعني  
 أن الخاتم ولفى في مهمته ..  
 انتهت المفكرات ..

أغفلت مفتاح الأناجورة وأغلقت عيني لأريحهما في  
 الظلام .. إن هذه الطرقات هي ما يشغل ذهن العالم  
 العظيم .. وكل هذا الكلام الأبله الذي يقولونه في أفلام  
 الرعب الرخيصة عن الهول والأرسلطيين ومومياءات  
 الصين ... هراء ...

ومضيت أسلى نفسي بمحاولة تشكيل شكل الشر في  
 العالم .. غول أعمار العاهلين .. أخطبوط له سنة لترع .. لم  
 أستطع .. ولسبب لا أتريه لم تفارق ذهني صورة وجه  
 يهودا في لوحة دافني .. النظرة النعسة الإثمة .. نظرة  
 الخاطي الذي لا يملك سوى أن يخطئ ..  
 ولم أدر كيف ، ولا متى غرقت في سبات عميق ..

\*\*\*



بعد نهاية الرسالة وجدت تطبيقاً صغيراً بخط د. ريتشارد ( يقول :  
 إنها وجدا مومياء الكونت وعلى صدرها هذا التحفير للأجيال  
 القادمة )

### ٣ - المومسياء ..

في اليوم التالي وبعد انتهاء جنول أعمال المؤتمر لهذا اليوم ، فأبانت د . ريتشارد في كافتريا المؤسسة ، برشف القاهرة ويحدث .. حينئذ وقد بدا لي أن الليلة السابقة كانت مجرد شيء سخيف .. ويحد جدا ..

قلب د . ريتشارد التربة . على سطح فجاجه . ثم سألني

- قرأت الأوراق ؟

- نعم ...

- وما رأيك ؟

صارحته برأيي في الموضوع كله ، فالتفت عينا عصبيا ووضع ففجاجه في الطبق

- كل عيلات ؟ أنت تظن أنني ووالد من أعظم علماء التاريخ في أوروبا كنا ضحية خدعة لفترة لظلمها لنا أحد الظرفاء .. حسن .. لقد كشف هذا الطريف نفسه ما لا يطيق وأعد كل هذه الأوراق . وأعد المومسياء وانتظر سنوات عديدة حتى يخطر لأبنته مثلي أن يبحث في هذا المرداب حتى يجد هذه الأشياء .. يا لها من دعاية !

- ليس هناك ما يثبت رأيي تكن ليس هناك ما يثبته . هز رأسه في ضيق ، ثم عاد لبرودة العمود وقال :

- أريد منك أن تنسني إلى هذه الليلة .. هناك شيء جديد يريد أن تراه .. نفس الموعد ..

مرة أخرى على العشاء أجلس أمام نظرات يهودا الآلمة . على الناحية الأخرى من المائدة يجلس البرفسور « ماكس لوفارمكي » وهو - كما عرفت أنت - يهودي ثم يكف لحظة عن الحديث عن ما عالماه في محفلات النازيين . لماذا خلق الله العشاء ممتلئ إلى هذا الحد ؟ بعد العشاء التفت إلى د . ريتشارد ، وقال :

- إن ما ساربه لك الآن هو خلاصة بحث سنوات من عمري أنا والأستاذ ( لوفارمكي ) لا أظنك أن تفتتح . لكني أظنك - وهذا من حقلي - بالاحتمال أنك ما ستراه . أضف لهذا أن ما ستراه هو من سيظل على الكتمان ..

نطق العبارة الأخيرة بلهجة سرعية تعتمد الحفظ على كلمة ( سيظل ) ففشرت بالرهبة . وقلت :

- اعتك بهذا ..

نهضت معهما إلى القيو - قيو البيت الإنجليزي الأنيق حيث راحة الظهر الممتلئ والمظن والراحة شيء ما تم أستطع أن أحبها .. أراح د . ريتشارد الحشيش عن صندوق مغلق في أحد الأركان .. وفتحته ثم هتب بلهجة مصرعية :

- أيتها السادة - ها هي ذى مومسياء التسونيت دراكوولا !



## ٤ - طقوس

معدن الذهب في بلاد السودان  
وشرع في

معدن الذهب في بلاد السودان  
معدن الذهب في بلاد السودان  
معدن الذهب في بلاد السودان

وهذا قال في بلاد السودان

ان هذا هو معدن الذهب في بلاد السودان  
معدن الذهب في بلاد السودان  
معدن الذهب في بلاد السودان  
معدن الذهب في بلاد السودان  
معدن الذهب في بلاد السودان  
معدن الذهب في بلاد السودان

وهذا قال في بلاد السودان

قال في بلاد السودان

وهذا قال في بلاد السودان  
معدن الذهب في بلاد السودان  
معدن الذهب في بلاد السودان

وهذا قال في بلاد السودان  
معدن الذهب في بلاد السودان  
معدن الذهب في بلاد السودان  
معدن الذهب في بلاد السودان  
معدن الذهب في بلاد السودان  
معدن الذهب في بلاد السودان



٤ - معدن الذهب في بلاد السودان

٢٨ - اور الطفوس هو ان يؤيدوا الشخص بنح عنهم بشم

كل صبيح ي سحر

قال د (يشارد

بنا عهد الفصول الخمس وكذا عمر مسعود بعد  
اي شيء من اجل الحففة ان الصم هو - سحب من  
اجبه

- ناسي الطفوس هو شرط الطر ي - يكون منه  
عام في حوت على مصرع النكده

- ثالث الطفوس هو شرط الطر اي - يكسب تهنر  
ويؤثر في التمسري مع المربخ

الشرط الثاني والثالث مسبقا بعد سبوع ثوبه  
الاربعاء

الشرط الرابع هو شرط انوطاط يجب ان يوضع  
على صدر الجبهه موباء وطوط وقد يسمى صبيح

الشرط الخامس هو شرط النمر بطيخ - يوضع نحو  
من القدم بجوار المرميا

- ثم يشرى ؟

- ثم يخذ النهر ينك

وقد لاحظت سبب النصب عيادي في هذا دس طفر  
فاز في لعبة المسافة - وصيحت

- تحظه من فنيك التاريخ يحكي انه - فر كر مائه  
عام - كان بعض لاو غاد يجمون سببه - ويصبر سوي نفس

الطفوس غريب بشي ان التابوت لم يزل في نفس  
المكس - وقرسقة لم يزل حيث يتركها الخادم عند خمسة  
فروث ؟

لحم وجه د (ريشارد) ضرر - ثم شمس في  
مسلم

- لقد فانس التفكير في هذا بالتفصيل

قال د - (الوفارسكي)

- ربما فكر من يفل الكونت في كل مرة ان يهاك  
قرسقة في موضعها للاجبال الفاتمة ؟

- ولما يهرص من يفل الكونت على إعادة جثته  
تساوب في كل مرة \* لماذا لا يدفنها في اي مكان ؟ لماذا

لا يهرقها او يهرقها ؟ لم اعرف ان ثلثة مصاصي الدماء  
منظمون في هذا الحد ؟

ساد الحصب تحفظات وانكرت - في فكر - ان الرجس  
يكره في جوار لكن هذا هو العلم - وهم يهرقون هذا  
كبرا على ..

قال د (ريشارد) بعد تفكير :

- خمس ياد (رفض) اننا نصمم على التجريه -  
وقد لم يبق لها سوى اسبوع - فلا بد نقبل على الاقل فل

لنك الان حصي يتسنى من ان نجد عالم اثق به من الهالقه  
المسلمه في انجلترا - الثوب صيق كما يرى

من ان حصي ارض لمر قهله ؟ ستكون ثوبه الاربعاء

بينه منيرد بكل المقادير هكذا قلت نفسي كتب  
مجاناً كما قلت لك

- ان فتيدا الوقت صيل كم كتب اسم  
لم يكن هناك أي شيء بفتح العالمين سوى التجربة هي  
دانيه وكنت وأنا من نفسي اني بدأت بعد عبرات العره  
التي سافولت بهم حين شرقي شمع يوم الخميس  
والمومود لم برز كم هي - موميا - يدي من بظه  
بظه يعرف كل عنده انه اصداغ عمره بظرد وهما  
بالنصرة !

كان الامر واضح في ذهني تمام هذه مومود قام  
جدهم بنشر اسماءه يبدو كالاتهاب وسفوف ككثك لا رى  
المومود على أي ضوء اخر  
في الصباح جاء جويانان صبي التيفال بقله صغيره  
اتصح انها غفش ميت اصطاده من الكيميه المجهوده  
المجاوره وخذ جيبهم كاد يظرو بهما فرحا  
وجنس ابود (ريشارد) سقط الحفاش في اتدقيقه  
مستقلين القورعاليين ،

- بنكر من اند لم يستطيع السيطره على تراكبولا حين  
يهمين لعلنا نفعل ؟  
قال د (لوفارسكي) :

- هذا بهن لقد كان مفرقا في العصور الصيره  
عصور الشيطان والهراب التي يعرف الحصول

والكوييمصات الخ لكه اليوم ميهود في عصم  
لنستطاع القراء والتكهرباء ان يكون سوى مجرد حيوى  
تجارب طريق

قال د - (ريشارد)

- سوف بقله الى مضمون مظلم في جلاسجو وبقيده  
هناك ثم مدرس كل شيء بوقب بعه المنجته  
صعده درجه حراره واد باب مفرحه بريمه  
سر اليوم الذي بقله فيه مؤمرا صعبا او بصر متكراره  
في كتب اسمه (عص في بابوب يحطم عبيدات السوق  
قلت

- ان هذا المسخ محفوظ جدا نكن انفس لو عدت  
بعماء بعد مائه عام لا اى حال السياسه والعلم واتجمع  
وقنان وقتها

فاهب في امكن راسحه لا يطاق لاحشاء الضفان  
لنصه واسمرره في غلظ على مصص  
المعه \* فهمت الا بباد لا يبعث مضاهي دماء الا  
كل مائة عام

لثلاثه علماء يعمنون في مصر من اجل اثبات وهم

## ٥ - شيء ما ..

جئت في حجرى المريحة الفري عصبها  
 (ريشارد) في بيته الريفى للجميل كتب قد عرفت  
 الفنى من ثلاثة أيام لكنى تركت هوائك لمعنى لمعنى ما  
 لم أفر ما هو .

شعور غامض في عملى جنى ترك جرد من دنى  
 خارج جدران هذا البيت

لمعنى سيجاره ومعها الفكر ما لدى جنى الحكم  
 لمعنى في هذه الفصحة \* إنه ذلك النوع المجهول  
 بالجهول تلك الفقه الحزينة الكامنة في بعض جنى  
 عن الفوهة والتفاحة ولست أصدق كيف يبدو هذه  
 المظنونات ؟ .. ولماذا ؟

أشجار الفونكور المصمى لها صورة الآتى  
 ثم كبرت وبدأت لأعجب لتسميتا وسأحدث أنى  
 شائى) .. ذا الألف وجه (وخصب برايس) بعض نور  
 الكوبت للفاصل شارب الفصاح .

نك فتنتى شطبة (براكولا) ولكم حيرى  
 ولكم أفرهتى ا

واليوم هأت ذقاب فوسى من حيلة هذا الكيوس  
 بل لى - صدى أولا نصدى - موبى هذا الكوبت تركه فى

بصرى عجب الذى ان فيه الا  
 هو بعد ثلاثة ياد لا أكثر عاد سبقوا لصدف طفوس  
 فى صورة (نور) هو د فيه لى \*

لا كن سره معه نموذ تحرير الحفاش  
 انمضت ورهقه انيس من الصفاء حادى الصراج  
 لا بهمها سوى بغير اب كتب سائجه الوبيه

أصب لا بجور \* فوجيت جور اسير ير مجموع كى  
 وعمر المصطح لاند وبه (برام سموك) الشهيرة  
 براكولا لا بد ر د (ريشارد) بعد وصفي جوار  
 سريو جنى كثر فى حجر \*

تصفت فيه فى سم و سم تحت النومة وبدت أحداثها  
 سهرى ب سيطر المروع المبرق المبرق نك  
 أصد مؤلفها .

ثبت قد وصفت سجرة أدنى بدخل فيه الكوبت كنى  
 صيفه بغير مؤثر الطفود (جوشن هاركر) وهو بدخل  
 دعه وهب بفكر التمثيل كيف سم ار هذا الرجل فى  
 مره اختلاف \* ونصبت بيد الكوبت على جرح فى  
 على موبى الطفود نجم عن العلاقة و

كنت قد وصلت لهذه الجرد حين فى الباب فاجئت ثم  
 تحت بدم اتوقع شهص لىباب وانضمه كان الملام هو  
 - ريشارد

- هل نعت ؟  
 - من الواضح اني لم افعل  
 بحر سر - رواية عمر الفراء - وصحت  
 - اني كنت شامخا لصيفنا ؟  
 صيفنا ؟ قلت في حلق  
 - ثيابها من رطوبة !  
 - وماذا عظمت منها ؟  
 - حب لا حلق دقسي من - اكلولا - سلا جرح  
 نفسي وعندي  
 - وماذا ايضا ؟  
 - نعم - لا اتق بالامراض التي لا يمكن صورهم  
 في المرأة !  
 - شجر د - ريمسار - بصحتك - كان يرندي اوروب  
 وسخه فميص وربطه على رقبته يد ثابته في الاثابه  
 وانوسامه ثم انه تشتم صبحاره - ولم يلقم لي واحد  
 كدسه - وچال بظرفه في - جاء العرفه  
 - بعد انصه بعض الايات القرآنيه هذا وهاك ؟  
 اشرب اني انك مودينو بجور الفراءش - اني المصطف  
 تصبر اندي عطفش اياه المرحومه اني قبل اور سفر من  
 بشارج



- ما هو - لكن بعض الفراءه وليس حقه يتر من  
مصاص لعاتك

هز راسه موبد - وبهذه في سافر منجه اني انب  
ما راسه المراء المرحبه المنطقه لا لايد مسي  
منوبه لا تعصب - هن المراء غير مصفوه م - لاهاء  
غير كافيه \* ام ان حد الرجب لا يحسن طدا في المراء  
بالفعل ١٩

الثقت لي في اهتمام وسال

- ما سر هذا التبع على وجهه \*

قل اصارحه ؟ كلا ، كلا

- لاشوه - انه مفعول وبهك لاكثر

فكر قليلا ثم قال

- ( رفعت ) هناك شيء هام

- ما هو ؟

- شيء اريد عمه ولا ربه للمذكور هو فارمكي \*

يعلم به ، هل تعني ؟

- اهدك .

- ادر ابغى الى البدرود بعد عشر دقيق

والتي سيجاريه وانصرف في نووه

بمجرد ان خرج غلفت الباب وهرعت سره

صوري واصفه فيها وتكن ما كسر لا عيب

الصورة - رب اويه بكسار كاسه محبب المراء الى مره  
فما لا تتحول المراء - في راويه ما وبصاءه ما - اني  
سطح غير عكس ؟

وحسب انهم بعكس المراء صوربه \* ما مضي  
ذلك \* لك لا اومن بالاشباح وحسب ان طبقت سطحت  
الحرارة بلستها فلا يوجد اي ضروره بهذه الزياره - ولم  
يستقيمها شيء

لحد يربد - كاسجر نظائس في البدرود \* طبعا

ليس لنصب التورق ولا بمشاهده مجموعه طوبىبه

ويطبع ليس لامصاص ممي لامي لا اومن بكل هذا

الكلام الطارخ

ما الذي يربد من موعده (دراكولا) \* ما الشيء

الذي لا يربد - بخرقه - (اوفر سكي) \*

على كل حال مصد البشر دقائق

ارسيه الروب وخرجت من باب الفرضه فاصد

البدرود - قلام الودعه وبهذه التضاء على الملبود لم

تفرقها عجز (كاسجر) بعد

باب غرفه - (ريشارد) يفتح في بطة

- ا - (رفعت) \*

- نعم

لاحظ انه يتكلم بصوت عال فخصص صوتي في  
 ضمن كالمصيح  
 - و لا، ها  
 - ها ماذا ؟  
 - الهيروم  
 - الهير - ها - بكلم فواك انعميه ؟  
 ما، يحدث ؟ علم يحدث هذا المحيول ؟ فكن  
 وجهه بان جد صارم لا يتردد به فيه كمنسي  
 اصطفت بحدود صلب ي د ففصص مهملة بعد فتمري  
 - ألم تطلب ذلك على ؟  
 - دفيلة واحدة ظنيت ذلك ملكا ؟  
 - التروول للهيروم ؟  
 - متى ؟

- ميد عتد د ففصق في حجره

اعتقد انه لابد من اختيار هذه المحفلة التي لابد ان  
 التركب فهو ها هو يعرف ويؤكد ويظلم انه لم يات  
 بهجرسي ابدأ وان اقل يصاد به كل عدى بسبب بطنه  
 انه وحده محافته منه كحوار الطرمس سيجبها ن كلا  
 ما اعتقد ان الآخر كالب او معوه  
 - هل تعرف يا د (وفعت) ؟

فانها في غموض وهو يصيق حدس عيبه مسطر  
 - وينو ان كلها على حق  
 - كيف ؟ ..  
 - الامر واضح هناك من هاون اسدركك  
 للهيروم - لهذا زارك في صورتى  
 - هل ستعود لهذا الهيرام ؟  
 - فر من الم سقط شه عر عدى في شد  
 الرافر ؟  
 فكرت لحظة ثم قلت بلا مبالاة  
 لاشي موى - يد يكن برك ففصا في الم \*

\* \* \*

## ٦ - مزید من الانغاز

هل لك في شريحة جامبور باد (ارغف) ؟  
 سائلهم عصر كامبور في فله وحسب جلوس حول  
 مائدة الإفطار هرب راسي لأن لا فصيحت القريد من  
 الفهوه في فحجاسي فاسه نبي بنو حبهك  
 كانت نبيه شبيهه سيمس ر رسي خدعم و  
 وقد خر سيمس نظره شطره من كبح د (يشتارد)  
 كي لا يمسس في كلامي غريب هـ في سيمس  
 الصباح كان ما حلف نبي بنو صيبا وسيف  
 ان ما حدث نولا هو د عابه لا كمر او هو كي الفصي  
 الفراض خدمه ساد بنوجه فراجسي لفصه بزم  
 سؤكر (شيموه)

بعد الإفطار نحت مكب د (ريشتارد) والنفط حوب  
 صاحب اندار الذي شغل سيجاره وقال ميسه  
 - اصن تلي د راجت رياره نظيفه  
 وحكي لفصه الامس له (نوفارسكي) فلدو بعد  
 بصمي وهو يرمكي بعين حاسين كالصفر فها في  
 انهب الفصه حسي ساد الصعب بعد فلتسق فل  
 د (نوفارسكي) بصوب ريب كالقصاه

- عطف در سوه بولف عبي د (ارغف)  
 ساقه في دغشة

ما يصي ؟

قال في ثلة !

لا تبحر بحر فسه د (ريشتارد) لكي قصتي  
 بحتل الماشه

على اندم في عروفر

- هو يصي نبي كالب ؟

- لا يا صديقي بل اعني لك دهم

فرب د من اولي دمر - د نفسي - بم عروفر  
 من سوه كرم د ريب كان ميموم وماب الي حد  
 مرعب نكسي بم شومن من فبن نربا كانت كل  
 الهلوس عطفه شكلا

بم نكرب سيمس دمي من حمل

- نحتب عروفر نبي عروفر

وفس غرقي كان انفرش بحتله لامي لا ريب

سريدي بد بحت الاسيدظ

- مري الان ما عويه

و سرب آتي رويه (بردم سوكر المطوحه

و امصحف الصير عي الكومويديو موضوعات حديثي

مع راقو القتل

قال د (ريتشارد)

- قد لا يفسد سبباً من طبيعته كـ غضب في  
 علومك بغير وجود الحقيقة في عرفت  
 - وهذا ؟

نظر اس د سبباً انه قد يفسد سبباً غير مفسدة  
 على هذا على مفسدة لا ضيق كـ غضب سبباً  
 مفسدة سبباً - من سبباً الذي يفسده - سبباً  
 ولا يفسده احد غيره

قال د (لوفارسكي)

- سبباً بسيطاً انفس الصواب - سبباً قدم كـ  
 د (ريتشارد) اخذ سبباً

انه لم يقدم سبباً سبباً في حياته  
 - سبباً بسيطاً - الحجة سبباً بالمعقود  
 ولا يفسد اكثر - سبباً على الفهم - سبباً على  
 على غضب سبباً ؟

صرخت في غضب

- انا اخذ اس وبق - شخصاً - او سبباً  
 حرجي بـ لا ودعاسي تدور سبباً - وهذا غضب هو  
 التلوي على سبباً كلامي

ثم نظرت د (ريتشارد) سبباً



طريقاً ما اشير اليه - سبباً - سبباً على سبباً - سبباً على سبباً

لا سبباً كـ غضب سبباً عرفت

۱- در بیشتر موارد لا غور است کتب نمرح  
و تریختا من هذه المسئلة ؟

مستقیم به کتاب اما لا کذب

۲- لیکن التفسیر انفس الوحید هو مک تکلیف

اما لا اسمح و اطمینت به نگو. اکثر جوفه مع جن  
فی سن ابیک

و اشمعلت اتکلمه و غیره بر خند علی دست سه به  
او هو علی و شمت ظری بیلا به ندهن و بولا، بکلی،  
بجوده البهین بوما مهدد الطوس

۳- یا سادده ارجو کما ملک حمید سید

یوظف من المداخلة کی بصره ما میخوسه هذ  
الیهوتی :

۴- ما البدی کان علی د رفصه ر بلخه فی  
البدروم "

۵- لا اری

ولا ف

۶- این بدروم انپروم و بعضی نظر

درود جیدروم سیدور انکبیب المصل و راسحه  
بعض لا یوجد مره جدید او یستحق الانتباه لا شیء  
یدل علی شیء

۷- یا نظریه ما یمن یستد ؟

ملک یفر یوجان غیر الموقت المصنوع و ما زال کن مع  
تعد به یمن ملاحظه آسفهم بتکثر حور کن شیء  
بر سبب صحت لا انصار نهیه آریهده

\*\*\*

## ٧ - زامر الليل

في منتصف الليل صموت على صوت رجا يهشو  
استمع قلب دقيقه كى فهم يربا ومرايا ومرايا  
فى الف من ثم عشر حواس خرى اثب من الف من حاجيا  
وبالتهجامة - الى باب الفقه ثم من طريق ثاس  
هنا سمعت الصوت

هذه غرقه مكتب دى بشارد لا حد هناك نكر  
المساكنات نمو - فى صموت فى هو - الحجرة خضيه  
معنا فلنا ان الخوخ المتصور هو هذا

اشهد النور فاصحبه نظير رجا عى لارص  
وبالطبع - كى فى العاده معى بى عى سطيب بطنى  
الحاقبه فاضطرب سبه وجلبت عى - من لى  
خرجها

ثم بجنب عبرى

هناك - هف المكند كى شخص سمع كى  
لا - الشخص بدى قنم ساقده ال ججيه بهد  
النصف من جرسه لا عرفه ونو جريد من الفقه فقد  
يهاجمنى من بى مكف بمتدجقه فتمر و - سب بصوت  
مسموع - انه يصفر فى المى والاربعه يربيع فى تمى

ونقصى نوب - ثم فى لحظه وحده وثب فوق المكعب  
والكعب نفسى عى هذا المتمصص

تأليب لكى فى بطى جعب الهوى - بخرج من فمى  
الا لى بدمى ورفص ركبى لاركنه سفل بطنه  
سمعتة بلى بولكن من هو ؟

كلى منصف - ولم ر حوى كيمى يا بيمى كسماء  
سنى ر حابى كصباها وجهت لكى فويه الى انطه  
صفت الف ع حسى سنى سفرت بفصروف انطه بذا  
مهم - ثم لكى فى صوره

بم لكى رصاص فى حياى - لم بلى الكارامى والوجدو  
وتسكنو معا وهى بجهت لا ان كل اسار بكمه ان  
بفعل بمر من طالع وجد هذا فوب - وهى بوجد هف  
فوى من - صموت هذا المتصص مر فسى ؟

وانطما فى عرائه فزير - كان الوعد فوب وشم ما  
كلى كى جى - وبنه - معا جسمى خصما صباوب به  
نكر بى - وفجده اعنت بده انى شى - ما على اتمكيب  
واهد فوى اسر به من جسمه معطى نكلى كالا  
من فلف وعبى - بعد صموت نكلى الارض فى المى  
جنتلى

لا بد - انه فلف فى اتوعى لم بده عى خمس دقائق

د. علي د. ركن محمد د. مصطفى "نور في شفاة جديرة على  
النس حاصلة المعركة المبارة"

کار اینها را به نفعی نمی رساند  
مضروب و سرب سلاخه در  
عرفانی ساجده شبه الیوم

بعد ك هفت في صلاه جو بابو گيا  
مرگيولا، ودا اضاء گمدا گهرمي ودهنه جو  
كار آ ص وڌ فدرپ وجهه من سوه وهو  
پهرين پڌلڀ مڀر بيبي گاهي صلاه ويهه گهمنه  
شيء من هذا القبيل

١٤٠٠ \* ابن يونس، بلاد الجبلين \*

صبر خلف صدره حتى فرغ منى ان يغمره و قد حده  
منه ان يغمره و صبر و قد حده بها في يده و قد حده  
بعضه حتى قد انقضى و هو به خلف يمينه  
و قد حده جميعه في يده و قد حده في يده  
الذي به فاطمه ثم به ان يغمره في يده  
قد انقضى في يده فاطمه  
وفي هذه المرة لم يفرح كثير.

ظنبت فيه هـ الهب في الظلام ومذ هـ الخفاء معناه يضل  
فمن عطف اس في حاجه (مسندته بواهم في سره  
الظاهره

سور ایندروم بھاء ۽ رھنماد و ابوق مکر



بشباب اليوم وعجولهم متفحمة من اثر الشغاف يخطبون  
بين صفت في صغرية مرة

- هلنكم غير بقاء صبركم  
حدثنا كتاب كريمة بهيظ انموسى واسم به صحو  
لا

وشرع حكى ماحدث وماان سمع به  
فصلى على اميغ وجهه ووب كلفه في  
وهو جال حاضر مرعب في دهره ما هو عا - كعنه -  
من عسى ليقول انه لا يوجد لوح جاح مكسور وى كس  
الطورى ؟

لا انه عاد بعد دافق وقد يد عليه لاشمعه وهو بجر  
معه اده استلعب الاورى بنت التى كاتب مهمم فى مد  
دافقى ولان

- انك كند مخلوقا بصديقى  
فترى الى الرجاچه المكسورة المنقاد على الارض  
وقلت :

- والوحد كنفك مخلوقا مثلى .  
- ( رفعت ) انما اساس مدهمرون وارى  
ماحدث لا يرمى ان يرمى من ابد لا سباب لانه على  
ناقش الامور فى مظهر معنوى  
- مستغنى فى عرفة مكسب بعد عصر دافق

مر هوذا العجب يريد منى حين جد نص فى  
د - انهم من افراش وامشط شفرى وارندى شيا  
السهره مع الذهب آية و يحكى كجبتكمان قانلا  
سجدي ان سمعنا دافق حلال دافقه عند انمى  
صبر بصنكم الى مراد مطيرد

ب - المهم منى كفت بجرسى وارسم  
جنى وامن وجهى فى بصره سم يكن هناك عاها  
مستعنة و محمد به وكن ما حيكور مفسر فدين  
مسيرى مقامورى كصير - القاسية

وقر عرفة مكسب عبت انصاره سم مطيرد صالت  
فرجلى

- والآن ما فونكما  
د - انوك منى مدهمب بصر فى عيسى  
- د ردت برى بفت عاها حداد عاصه ٢ بجمع  
ببى سوزى و وحد شر ك مره د - بقاء منجها  
للبفروم فى دافقه

قل د ( ريشارد )  
سرى مدعى عن كصك عاها اثر مبيور بها  
- ك سب و م بد صعد فى عبط وقد بد نى  
فرجلى شيندى الصباة وانجهل

وهي تطلق على حب هذا اليوم المصير و  
المومنان المستحقين له في كتاب ربك تسمى سبعة  
سبعون جزءا التي هي في الظاهر

ثم يستحقها من يستحقها بصفة بصفة غير متصلة  
أو خلاصة أو غير متصلة بغير متصلة  
ثم يسمي هذا اليوم ويذكر فيه من هذا  
مجاهدة ما يجعله من هذا يوم واحد

« يا أيها الذين آمنوا هذا يومكم هذا  
وأنظروا إلى هذا اليوم بغير حزن  
« هذا ما أجبتكم للتفكير فيه

ويذكر هذا اليوم في سورة البقرة  
نظرا إلى ما في سورة البقرة من معنى  
النصوص في يومها هو يومها  
خاصة بصفة هذا بصفة هذا

أصله (رَبِّهِمْ)

« يا أيها الذين آمنوا هذا يومكم هذا  
النصوص في يومها هو يومها

« يا أيها الذين آمنوا هذا يومكم هذا  
ما جاء عندهم من هذا الطريق الأول

تخرج من هذا اليوم من هذا  
ثم قال

هذا هو يومكم هذا  
به يومه بصفة بصفة لا تسمى به يومه  
نظرا إلى معنى  
« لكنها تسمى به يومه

بمعنى « تسمى به يومه وطواظ  
قال « (لولا فاسق)

« المريد من الألف  
بمعنى الجمع على الصيغة أو عبدة الشيطان على عدم به يومه  
المومنان بصفة وهم يحاولون به  
« لكن هذا يومهم ما تعلم نحن

« طالبنا عنكم ما جئناكم من المحظوظات فماد يجمع  
في يومهم الآخرين نفس الشيء ؟

« هذا يدعونهم من هذا  
واحد على كل حال فندعه يمر على غير باية طريقه  
ثم هذا اسمه في وجهي وقال محذر

« لا يريد من الرب أن المعاصية بغيره لأن المرء  
الطامع من يمر على غير ربه أن يعود بمصر قطعه  
ولمدة ثوب تكوي ؟

ويرى الرجال المسلم في حين بخلت عنهم كتب  
أفكر ما دام البعض لم يحن من إنسانه فهو أحد المقيمين  
بالتبعية وما دام فوقه فهو رجب وما دام يمينه فهو

هد العالمين وما دام حتى نغيبن فؤى جنبه فهو  
جس د . (لوفار سگى) . این شو

هم ان شد بشو ع ما حدت بالامین داما هو  
د . (بشار د) فی کی حدت کامی هم یقینر بگوکد من  
منی خلوص یکن ما اندی بحقیقه شد بر چر \*

انه بد کنی دکنیه عصبه فاصیه او هو خطیون بعد  
وهو سو د سبطه ان مر کامر دینه وسط شد  
الهره لاید لب یکنی مقبولاً

ولکن بعد ان بانداست عانی اصغر شد من و اکثر هم  
عویه ولایه هم بر یهمی حدت المسمی لایس ایند  
اندی استعد د هم یکن ثلاث صمو - قد عصب بعد حرب  
اصویرس فهل هو منک لا تجبیری بمصعب بخافد  
حظاً ؟ لا الهه

عنی کی حال هم بقیل صوی بوم و حد و بیس فی  
جیبی صوی العنر والانتظار

تخت حجری و علف بابیه امجهت نمیدان  
و حجه نظرد ای عی ای نالده غرقه الکعب  
الکسوره خین بو ن شیب ما یخرج ببطه من فطه  
اترچج نم میب ما هو کان وطوط صغیر سر عی  
ما فرد ججه مرهرا و دار بورین فی الهو \* ثم یقلی  
فی الظلام

\*\*\*

## ۸ - لیلة الاربعاء

دم اعتد کُل شیء

وهی لک بوم خرجت مع عصر (کامیجر کامری) فر  
دقه دقه فی ریف الانجیری و بعد من کل شء عی  
عد عومده انموطوده بدینروم و قد حشبت ان یاروق  
بسی یضی او باهر یکنها کاس عرق کل میء فیها  
بدو

تکت سبب عصر عیوب وجهه لا یامن بهی ثم دکان  
بسیا د سی انوم لاید سحقی الطی - هری

ولی حجری عرق فی صباب عیوب

بر مسند الطیاب بر اکوولا د ریشارد

سسی بهوه هم و خفاش و فر و جفاش و هم مالک  
عام جیبی هم در کبولا بدع الیه جه

رطططک کلا صو اب دکر فرسه هری اب  
کخر این اب مجرد مصاصی نساء باسر نظره

بهوه بیس کت خفاش یخر فی الصبح کلا  
ایحفاش لا یخر کاس قلاعه دجه لتحتل فی فری

هیر عیوب مدا لا اکثر لا تقرب می

و سخطه بد عرف این اب هل فلام انرفه حونی هو  
جرء من الحکم ام انی اب نفس حتم و نقد شایب



من انهم في حاله

كلهم ٢ وكلم الساعة الا ٣

الحادية عشرة مساء

ان يلقب ساعة على موعد يهوص التمتع لك

اي ذهبوا ٢ هل رحنوا ٢

من احبهم في مكان ما ٢ ولم يركبوا لك

وكافرين ٢

ب خاصه يا د (كلم) لقد تمت يوم عظيم

وحين انتهت لم أجد احدا

كلم يرفف كاورفه همت در على وضوئي

بحرك سوء في ظمي لعمري لاوسى فطنت الي نفسي

عشت خمسه وثلاثين عاما من عمرو وحيد يا به من

مهور عريب ان تكون مسنولا عن ايمان ما وان يهتاج

التيك الي برج الهكاه اكلت يهدا ومرت الي تهرورم

كس شه كم هو والياوب المشموم في مكانه

وموحيه الفطاش ونو بم التحرير غلب بها

ابن مرفين ما كان مغروصا من يوم هذه النبلة ٢

هزت رأسها ان نعم ٢

ويعرفين ان الموعد يلقب عليه ساعة ٢

مصر

من بحث عن الاخرين في البيت جيد ٢

وهي تحديده وقت تهرورم لا احد يفت

مركوب ٢ اصعب منجازه وجناب على حافه المايوت

مفكرا

هل مضى الش طه بالمتهفون ٢

من تهرور واحد قرب ينفوس على بعد نصف ساعة

مشي

رقيق !!

وهي ساد الظلام الدم الهيرورم لقد انقطع النبار

الكهربائي وبه من وقت لا تقطعه

انسلط شمعها كانت عنقاء على لا من ففلات

ساعات على اتحاط كان عملاطين يرافيان ما بغضه

وبغوه

لقد وب انفت تشار المنجازه

هل مطمئن يا صبري ٢ يهمل لي ان كل الخطوط

تتلاقى في نقطة واحدة

ارغاما - اب واتف - على ان يكون المستويين

شوحين عن عوده هذا الشيطان هل نحن اصبح الناس

لذلك ٢ هل يرى الشيطان هيد من الشر الخفي ما يوهنت

فذلك بيراعة ٢

- نقد صرياً مجبرين

عنفت كثرين في حق

- وشي بعد نحن مجبرون - مستطبه . معانر قد

ميد انو فيه وبعد نصف ساعة بعد الجهر في "النفاء"

الامان

صرخت فيها .

- خلا نو فصب قد تقسم لايد بغيري بغير

الصور الذي لا يروى ونظمت على جيت وسماع

سوالا لا اجابة عليه ابدا

هل كان [لو كيدولا] سينهض ؟

انما ظاهروا اقرار بقسا في انو فع مقيدون باصفاد

مؤنية من الوصول القلبي .

نحن لا نستطيع لا - نسهر ونسهر

- ونكي

- لا تكن نو صيحا افرصة على نوره قبل مائة عام

نكور نحن فيها قد شبعنا مود - نوب نوب ان معرف

كتاب صغيره الصر ونم مفهول كل كلامي - نكها دم تكن

نستطيع ان نصرف وحدثا ان مر بهر قد حوشت بهو

سيطان نو عظمه جهنمية يعرف مدام ان من سيمرض

بهذه الاختيار هو لابد مستمر فيه

- واني الاخلاص

- في اوقات ا مارجبه تم قد سو

معهدم هم بعد قد بحث واستفسر بكو .

بقت كك دقاو على مستصاف سبر ا خصم د ديو

ا ختم به اقرية من ديو ووصفت الحظائر

محفظ كمر صند مرمومة مع اطلاب السعفة جس

ا متسلق مبد مجاور كد هو صه

بعت سبه دقاو بتمام مسروى على مبريح

ونكبه و قد غمر به و ا مدم وبعد سبع دقاو

بمرفه حد سر د د كان يسهر د ا م

وما ابدا قاني التمام والهمين ثم لا

د د فكت د كدمجيد د عربيه نص لا مفهمي

- د بهر قد سر د بهنص د وبق مر قد

ا لا غلوه كمر موالف لا نفس عيه

بليت اربع دقائق ثلاث

المدعى لأن المانية عسرة والمصنف

لم يثبت شيء. برغم الظلام عاصم يرى جنود  
المسيحيين المنجى في السبوت ونعمسى كسريه  
اللامعين واشتم رائحة انفورسانير وجميع ذلك -  
فلبس .. لم يتغير شيء

كان كل هذا وهم

اشعلت الشمعة في موده فاصاب انك انى حد ب  
ولقد بدى انكوب مبدلا وسحب انى حد ب يوصف  
بفس الوجه والسر المبكس و  
- السهل الامر

قلت لك اني لم يرد مفرد عربية مسرده في  
وجهها فقد حطمتها هذه العجربة يكن به بلن مر سفر  
المهم لان هو معرفة ابن ذهب الاكبيد لآخر  
قد يكون خرجوا بفرص ما او هم محبوس في  
دعابه سمجة او

واشعب سيجاره غريبة راحة اكبر به هذه كتب  
احمل فذاه بهد استعشت شراحه د ا يشرد  
كاسمير الاحصق الذي افسى حياته في حساب  
صبيانيه وبلد اليهودى اتينى واتى سدى سرحح  
نظاره محملا بكريات باسعه لا اكمر اسخه اكبر به

الآن اسطع القول ان العلم هو العلم وكل ما عدا هو  
خزعبلات ولكن لماذا منظرين انى ب كاسريه هذه  
انظروا الواتية كتب ما زال وسوما محتفظا بشعري  
مكى به ان جداب بهذه الفرجه خاصه لثنايه مراهقه  
- كاسريه هيا يصعد

لم يرد وفجاء انفرجبت بصحك في عسري نصحك  
ونصحك في الظلام لقد جئت المسكينة ثم  
بهمص وهى سربح الى انى لىو انتم ومنب بدفا فيه  
وخرجت صمعيه الصبيه ملونه و لطفه في نكد  
- كاسريه ايها المجدونة ؟

الفتى انى يتصبه الطمراوين وهمصا في صوب  
بارد

- به سم نظمهم بعد ايها الصبي من نفهم  
ما عرب قد الذى نفسه نكد حسب صمما و  
السبوت ظل في مكانه كل هذه القرون محمدا به الكوب  
واصتوى الناجى على صدره بهد يدب سى فسه  
- (نودر مكي) عبر منطقته ومنطقه لانه لا يمكن ان  
يفس في كس مرء ويحدثون مسجيه في السابوت بطنس  
الوصح

- بر تكلم ايها الاحصق  
استانها سمع في الظلام وهذا فهمت كل شيء لم  
يحدث ايدي بهص (اراكولا) من نابويه كانت الطقوس

#### 4 - الخاتمة ..

خلا ربيع و عشرين ساعة كذب كذب لبيبي الصبيد  
في دفتري بالدار و قصبت ايام تكسبه اسبوع  
كسرين سيم في الدار بمحيطه ببيهم بهت عن  
كسري اسبوع و كسبه سبوع بوند حشبي في كسري  
بعد شهر سبوع و كسب خطب اني د سبوع  
او اني كسبه كسري اني اني كسبه كسري

[illegible]

کم مر نیمہ سودۃ فصبہہ استعیدہ حدث و عنہ جل  
کند و ہم " مر گن ہد حد " م گن ہد حقیقہ سلعین  
بمطابق فی ان النہد ہد اہار عصابہا یلعن الدجربہ  
بجہنمہ " م گن ہد و فی عشمہ دور ہیست وادی فی  
الندوم مع مصاصۃ لہام " .

لا تخرى وحى الرى بد      هل قتب (كانرى) بيد  
سمنى لم يتوث - اسب      صر بيها - وهرپ بعدا الى  
سمر آلى \*

سنة بجوار نابوية في ذي الحجة سنة ١٢٠٠ من يوم سبيل واحة  
نحو في عام مصر من الطلوع بصير هو ١٢ كيو  
الجديد في حاليه هذه سنة ١٢٠١ و ١٢٠٢ من  
بهم الفاضل عهد مسبقه الحزب بصور ١٢٠٣ و ١٢٠٤  
فان ١٢٠٥ بهط منصفه بغير ١٢٠٦ بصير ١٢٠٧ كيو  
فان ١٢٠٨ من به ١٢٠٩ و ١٢١٠ من به ١٢١١ من به ١٢١٢  
وتصلو رابعة الكبريت الفضية

وَأَنَا خَبِيرٌ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ ۚ  
لَقَدْ شَهِدْتُ كُلَّ شَيْءٍ مَّا تَعْمَلُونَ ۚ

صوبہ سوات میں نیاٹم پھیلنے لگا ہے۔

ولهذا تم حجب ما فيها لأنه لا بد من بعض من  
الذين من وجهة كذا وهذا يفسد كل شيء  
بما في كتاب ١٢

والذين ان علموا انهم لم ينجسوا عطفوا به في خروج  
 جريد كما تم جر في حبسي خرجت من حبس  
 المروءة متحل اليه الكفاية التام من حبس  
 مدب اترا باسباده مجهولة قلمي كاد يهاب من حنفي  
 الحديقة وصورة القمر بغيره

وهدايا الرخص الرخص الرخص  
اصو و الممران و ريت انا متقنين

★ ★ ★

21

ثم اني اكتب نوبتي في تلك الليلة وادع غرضي مولود  
ويكنى ام ب الامر كنه وعبه عمية فاسمه جادو  
صحتها ٧

اسی طرح کثیرہ بلا جہہ ولا جو یہ چاہیہ کل  
ما عرفہ اسی بن حصہ اہد ی مؤمنو علی امراض  
الضم وں لہب بد تر ہو۔ کشادہ ہو، احمد الیہ  
واہد ایں اسد فہم نہ کہولا

۱۔ شہر اس عہدہ سعادت کی اس بات سے نظر ان پھنس  
اتفاق الکویت مر کھولا تو بیسی فر الدلی خاصہ وان  
۲۔ علی ما الظن خر من ہر ف حلیفہ و حرم ثوم  
عظمت خلف اشپہوت و ابوبہ والہ نصیہ و اہام  
لہ انہ یکن یہ حضرت شہ و تلمذ لہ اما لان فہ صخر  
او لاسی کتب و جہ فی مذاکر

وہذا سب سے پہلے اس خداوند کے لئے ہے جو ہمیں  
یوں ہی دعا کرتا ہے کہ ہر شخص کو اپنی دعا میں لے کر  
خداوند کی خدمت میں بھیج دے۔

الفصل السابع عشر

٤٩٩ - ٥٠٠



آپنی تجرہ لاء یہ بے شک بے شک ہے

www.dvd4arab.com

روايات مختارة للحبيب

ماوراء الطبيعة



www.dvd4arab.com

الحرب الناصي

أسطورة الرجل الذئب

(موسم 1)

www.dvd4arab.com

## مقدمة

مره اخرى عرفكم على نفسي النكسور رحمت  
اسماعيل سماد امره من النعم حياها بهامجه ( ) وعقد  
لا يامن به من جامعات اورب و مريك انمن بياهر  
اسمحين عرب لان هياي الصبحه مدع من انفرصه  
ابدا كي اكون كالآخرين

لقد عرف اشبه كثره فصح دايوت الكون  
(دراكولا) صارع المدهوب في روماني بحث  
عن وحش (لوخ) من في اسكتلند فانبت رجب الكونج  
الرهبه في البه وليب مد المدعه في كيطن كره  
المعظمه وعرف (الرومين) في جامعا

كل هذا سبكنه نكم بالمفصيل في هذه السلسله ثكن  
مره اخرى - ارجو من صفات الاعصاب ومرطبي النحن  
ان يسموا على انظره وبنك يوروي على مفهم  
مدات من الدور والهلج وخشيه القلام  
فيوم اكلن لكم قصي مع اسطوره لرجل الذهب

\*\*\*

## ١ - بلد الاسماطير ..

نظر المسب التي بهانه السمعه المنحرفه والي وجوه  
الجالسين حوله ثم خمس  
- ٢ رفاق ان المدهوب هو احد الجالسين على هذه  
المنده ١

\*\*\*

فمن ان يامن ان هذا اشبه دحوب يعود بصع ايام الى  
انور - اني رياس لروماني بمره الاولى في جياي  
كس في المصافه والماين من عري وقد مصى كمن  
عني معامري الرهبه مع الكون (دراكولا) وكنت  
اعظم - وهذا كداس - ان مدعي قد اسهب بلايه وان  
انوف قد كان في اروج وكون امه صغيره واضع  
عنده نظفه بمجرد عوس من هذه المهمه الطميه

في جدي جامعات كلوج فانبت الصعفي الروماني  
(جوساف ميكونسو) وهو شاب شديد البكاء يسمع  
بروح دعبه قويه ويوجد الانجيزيه كاهل وسبحر  
هر لانب والنوم الاتصايه وقد اعبر نفسه مرشد من  
في كن خطوي وعلمني الكثير عن وماني البد التي  
كنت عرف به اقل الفيل او لا شيء على لاطلاق

ما هي التباينة هنا ؟

- إن غالبة المكس هم روم الأرثوذكس

- والشيوعية ؟

نفسهم في حفظ ثم خمس وهو ينظر نظره ذات

مضى

- يوافق إن الشيوعية إن تعبر رومانيا إن

رومانيا بموجب وحدتها في أوروبا وهي بن سبتس ند

رومانيا - كما قال سي - هي كلمة نفس روم

لأن القائد الروماني العظيم (بريانو) قد صعد وعبره

البربر منها في موافقة (دسكا) سنة ١٦ ميلادية

وعند ذلك الحين صارت ولاية رومانية

ثم عثر في القوط ومن بعدهم السلاف في القرن

السادس الميلادي

- يعتقد أن السلاف هم من عظماء عابدين المميز

- إلى حد ما ولا هم هو بهم فسوف التي منطقين

برانسلاف (ولاند)

- مرة برانسلاف ؟ حيث قصر الكونت

برانكولا بهم أتت بند خالد بدلات طير

وهم معانته المساحبة هو قصر الكونت برانكولا يجب

أن يكون مع فهو مكان مشير لتجبال التي قصي حد

من حمل ملك يعرف اب عن هذا القصر

وعن ديون الكونت وعن خاتمه وعن وعن ؟

- بر (برانسلاف) هي أيضا مكان قلعه

- برانكولا كما وصفها مدم (ماري شينس)

- ياله عن ياد جميل ؟

- المهم كتب أقول لك أن الأبرار غروا رومانيا

وذلك مع كه كبيره بينهم وبين مسيحيين لا كثير في

مهور ركوف ثم صارند برنك - المرجع المبرهن - عن

جر - من البلاد نسمع في صبح رومانوفيتش

- وعني في صرح أهرقرا ؟

- حدث هذا في عام ١٩٥٦ وانتخب للحكم الأمير

الكسندر كور بعد الحرب العالمية الأولى صمم ببلاد

يونان من روم ثم جدد انجذب العالمية

بنيمة لسيور الجنرال انطونكو عن الحكم لصالح

النرى وكان من جزء هذا اسم فطس يونكوفيتا جزء

جزء هي وجر - من برانسلاف كانت نمجر

بعد الحرب صرت دولة شيوعية باسمه بالاحاد

شوفيتي -

( كان هذا الكلام في عام ١٩٦١ ولم يكن احدا يظن

ب سجنات رومانيا - ونشوعيه كنها - بعد ثلاثين

عاما )

## - ولماذا يحبون التثوية ؟

مكره احاك لا يطر  
مومكو لا يترك لاحد  
فرصة الاختيار اصف الى حد انك تريد ان تغير بعد  
مطالب العهد اليانه

- فلما عظمى سجد شغل به سجادى \*

لحس به سجادى انا سجدى وعبد

اليت \* ليس به ٩٤١ خذ به جريه به فب  
عليه كلاتا بالسجن ا

## - أية جريه ؟

- اشغال سجادى من سجادى كانت فو سوس  
لاحتار سجد على المواطن اسمعيل يود ثقب بهد  
القرص من بروج مجاره المطب \*

اطب اصطك فلم اخذ من قبل هذه الحفرية في  
تكوين الحرية الشخصية للإنسان ولا يجهل البشرى  
فلل جومستاف

« صدى الكون من الاغاني في رومى عليك الان  
ان يذهب بقدرك من سبريح وصاراك غد

\*\*\*

(\*) حقوله

كانت جولة رائعه استغرقت تسويحي وربما فيها  
جملعت الكوج) وكما من بوخارست الصيله وخلصا  
حالت (مسيا) على البحر الاسود. حيث روى لنا شبحارة  
الابتداء قصصا مثيرة وربما هياء (كولمستانا) اهم  
موتى رومانى لكن ما اثر في القند ناتير كان ريارس  
(لقرالمستافيا) \*

- (أترامستاف) هي هوس مخلص في غرب البلاد  
بعدد مسطه جبال الاتب الدرامستافيه وإلى الشمال بعد  
مركب صاعده الصند في رومانى ثم منطليه  
(اكربات)

- هذه الامم مالوف الى

- (اكربات) هي منطله رعيه جبال متوسطه  
الارتفاع تكسوف الحشاش وفي الجنوب يجرى نهر  
الدنوب

- الارلى \*

- لا يوجد دنوب مصر فب الى

وفي تلك البلدة روبا قصر الكوب (مراكبول) الصيق  
المسهدم وكنت فكر تفاصيله من الصور الطوبوغرافيه  
في المره المستقره به انماك من ارجف وانا اتخيل

تطلفت سيارته (جوماتاف) في الطريق الوعر المتشعب  
والمطر ينهمر بهرقة غير رجاء النافذة في حين كان يقار  
ظناه يتكاتف من اشتداف على باطن الزجاج الدافئ  
فكبت اصمغته من دماثة يمتدلي من حين لآخر

ومن بعد - عبر اتعاهد - الكثيفة المظلمة - كان لسان  
من شبرق يملئ السماء من حين لآخر نيفس في الموجودات  
بنوب لربى بارد طاس ثم يخنفي - وبعد نوان يتوى هريم  
الترعد كلما هجوم السماء يصطدم بعصا النعص

- إنها الكريكات

- الكريكات ؟

- إنها ريج شحوبه عثوبه سمحاح هذه المناطق  
ومحدث كاريه في انمر وعاد - ايها ويال على الملاحين  
هب

- يا له من حال سحر ! ..

- لا يمسس يار هيل - انه دم بر حوى وومانها  
النامية - ولاد جان الوقت كي مراد هين تكثر عن  
أقربها !

كك مجمر نفا القاتوب في جنوب البلاد وكذب العنوبر  
كله قد قرب فين العاصفة - ولم يبق في للعاصف المبرديه

د (ريشار و مولارسكي) يستغل جلا مهد الفجر  
المسهد كي يبعث عن موميه براكبولا وسكرت شب  
اهل القرية من المرور جواره

ن هذا المكان ينص بروج ما لا يمكن وصفها

قل لي (جوماتاف)

- ان السات نشهي في وسوا مشيرة بلصص  
الرعب ولاهب حد بعض اظفهن بحكيات مصص  
الدماء والمدعوبد - موطر نو \*

- ولماذا في روماتها بالذات ؟

ما ن حد يعود بخصوبه الحين تمحس واما ن  
هذه المسوح موجوده في روميه بالفعل

\*\*\*

١٧) بعض النساب تهتت عن ماوى

بدا الجليلد بمسافط رقيقا باعني لكنه فعال فى ثواب  
نقتس العبادات بلون بيهن جميل . وكنت بم ثر الجليلد فى  
عياتى . وقد خيل لى اننى نعمم فجاء ببعوب المشهد  
الى مصرح لفصه خرافيه م . نعم . لايه من يمشط الخيال  
البشرى فى هذه الاصطاع لايه

ـ رابع ا

ـ هل نفسك لم ير جنود قبل اليوم ؟

ـ نعم

ـ ألم تقل إنك ررب انجسرا وفريسا مرار ؟

ـ بنى . كان تلك ذاتم فى جو صحو للاف

انظر بصحك ثم شعل سيجاره . وصف

ـ ان منى التابوب ملهه باليجع والبشور . واتدبه

واللهود ا

ـ اليهود ؟

ـ طبعاً . انى . بم بر رومانيا بعد بد صيدلى ويونو

لنك سبرى منها الكثير من لال فصاح

ـ ماذا تعنى ؟

ـ اعمر . انى . من يستطيع الاستمر ر فى هذ التجو ثوب

جسرير على المجلات . يجب ان يوقف \*

★ ★ ★

شرح (جوسلاف ينلخص خريطة الطريق ثم يسمم  
ـ أقرب مدينة سما هى ( تورسطين ) لكنها على  
مسافه لا يس بها . (لا ان هناك قرية صغيرة اسمها  
( كرابوفسك ) على بعد عشر دقائق . اعتقد انها امنا  
فوحيد . المهم هو ان يترك سريعا قبل ان يخطر ذلك

والفقه على كلامه لان يمالى الحارة القائمة من وادى  
الجلل كانت قد بدأت بنجسد فى عروفتى . كتب ارسدى  
بول افورين ومسطفا وبعث ببطونى دنك الامروال القطنى  
شمسك لى . نعمه الى المرحومه ابنى جون ذهبت  
للاستديريه او مره فى هوانى . لكنى برغم ذلك كنت  
ترجع . وبدا نفسى بسهل . وادركت اننى فى حاله  
سيه سيه

عند (جوسلاف الشريطه الى دابووه الغربيه ثم ادار  
المحرك عدة مرات . احسب فيها نفسى لا اريد التكبير  
فهما سيحدث اذ رفعت المسياره المحرك . ثم انطلق  
المسياره . وحسب حساسين لا شيء حوذا سوى الاشجار  
المغطاه بالثلج تلمع فى كشافات المسياره . ومن بعد كان  
سبب او اتس بجريين من طريق الغربيه

ـ جوسلاف \*

ـ هم م \*

وقصته تصليح ان كنت تعرف هو نوع من التعريب بصوب الاطراف في البر - خطوط ويؤدى لبرها قال لي ما معناه

- قال الله ولا فلاح

- اما لا امرح ان لا شئ يصحح القبح

على كل حال بين القطب بعد السوء - كما في (سيور يا فلا تصرف كذاهنا)

فلنبتعد من سوءه في سري وتبين الذنوب وهذه الكثر الكرام او ياكل منها وشركه يحذر بطي كعادته فيكون لا يسمون جوارر منسج الحبيب او انهم يسمون صهوة نكاح - واما التوبة التي يمدح من سبكون بخراي في شبه القطب ويسمون نوره - انما يدعى علي اسمي - نوره جيد الشهيد (رفعت إسحاق) !

في ذلك الوجه ان كل عرف على ما عجز ثلاثين عنه خري منها معاني والبدء انكر في كل ما في حيز - وما انكره - كتب في كل مرة يحفظه لآخره - بعد لم استمتع ولم اعلم ..

حين ينظر من بعد لا ينجح في عتبة خلاص - وانه رغب تكون على علم ما بانك - مهم - انه - سحر

ان بيتك ماله بعد هذا الفرع بعد يعيش المجربه بانكته - لما قاله ان اعرف .

وتبين ان الذي يفتنه - بعد سموات طويته هو ان انكر من كل ماري اني سادح حبه سادح من ثم حفظ بهووح و - يرب فكرى - الهج لا يجرى والموث هو ميعاد مكتوب ان بهج - جدي ولا عيسى - انا جاء فلامت كرجل متصفا وثقا

بكي - ان الهم قد وضح

ومن بعد لاحظت قصوده الفرية

كتب النسخة القصيرة مسام والتموارح معطاه بانكج - و نظام شبه عام فهم بعد بعض الاصو - خلف المواد المصفا

و سخط على بختات الانه انصفه حول المدفاه

والعلم

- الان علينا ان نجد طائفا

وامام لاهة خشية بصليها مصباح برجل جومناك من تعريه - ثم فرع الباب بقصته تخصبه معطاه جواره - وصاح بانعه التروعيه بشيء ما - فرد عليه من انه من صوب هذا بلون منها - حر - عيسى يجمع معه لانهم يخرن انك ان انكسبت سحري بين شقاء اصحابها

بهر چه نمیکنی مذهبها - جویمانی، بصرخ  
و انصوب - بصرخ - ماد هک ؟

عاد آری و هو یصب و یصب - بالرومیه - بالفاظ عند  
میه - مشبه نغیه - ثم فتح باب السهره و جلس جوارى  
- الضریح لا یزید ان یفتح لنا  
- ولله ؟

- لا لاری - فلان انی استطیع ان شکوه معکب القضاة  
لو للحرب نفسه کفه ان یفتح  
- ربما یقننا لصوصا ؟

- فلا ان رعدة الادب و فووس جد - وکن هذ الراجح  
لا فهم - وادار معرك المهره - و عند یجوب شوارع  
الفریه تمکود بثلث صامیه - بعد دقایق ساله  
- (جویمانی) ؟

- نعم

- من انیله مداسیه یهبه عنکم ؟

- لا اعتقد -- واماذا ؟

- لا یوجد بیت فر هذه الفریه لا وخر من صلیب هدایت  
تمام پایه ؟ اقم تلمذ هذا ؟

\*\*\*



وهذه الكنيسة الصغرى فى القريه حرم من باب  
المبيت برز (جوساف) من القريه وجهه نحو باب  
الكنيسة الحديدى الحديدى وصلى بكليه يوم يلقى  
بشير لصليب خديى معروف فى المسجد امام الباب  
ونظر الى نظره مصداق ان يرى على هذا لاحظ  
بعد ذلك الى صومع صومع صومع وفتح باب  
الصومع فى حرم من وجهه مشرقا بسجده كى هذا هو  
الشمس بكنيسة المصعد ونظر الى الطيبيه اسمعته  
مكرمانى بكنيسة الروم لارثوذكس الذين هم فى  
الاستكبريه بكنيسة (جوساف) بكنيسة مفسهه نور  
رأيه استناراً ودعانا للدخول

غلبت على باب المصعد ووجدت اسى مدخل و  
ارجف برز صعدت سلالم مائلة الى غرفه وسعه  
رحبه وكانت هناك مائدة الذهب لاجل التبرير  
يد الفس مردها يد وكانت هناك سجد عجز حديده  
هناك التبرير جوار المذبح القديس باب الاب بكلمه  
المهمه

فقال (جوساف) :

الامه شقيقه اب (انطونيوسكو)

ودعنا بعض كعب الصلاه على مائدة خشبيه  
عنه وشهدنا وعده بقوات كعب غرفه القديمه  
لكنها نظيره مريحه و... دافله !

جسد من دار مدخرين من الذهب بطل عجز عظامه  
بنيب مدح بدخلى اما الاب (انطونيوسكو) فلهن  
مر رجا صغيره صلب يد منها شيد فى القديس من  
حرف ولحمه بجوساف ومى نظرب الى  
(جوساف) فى تساؤل فقال :

روم مدخل بظرف الدم فى عرفت

كعبه مدخله الكاس بمرهه بدلا منى فى حين  
شرح هو الامر للاب  
- مسلم

كعبه مدخله كعبه مدخله مدخله بالقرية فنظر الى  
الاب فى حوده

- اما مسلم

و... مدخله صغره بركب مفادى بانطيم من اين  
به وكيف ومن القم فى هذا التوكى المشوم من  
نعم فى هذا الزمهرير بينما يدعى هو جس واذك بلدان  
و... موكب جيد روع به بكلمه اسى مجبور  
بها مدخله بكنيسة مجبور وعصوه ونشأ عن  
حنفى

جاء العجوز في زودة حامله وعاء ملوح منه بظفرة  
ركبة ورغيفين هويين وطبق به بعض شريحة  
القمح أشهر القسيس إلى القمح وإلى وقال كلاماً من جملة  
لحجود كبير في أعرف معناه .

قال (جوسناف) :

- يقول لك في هذا القمح

- صبي وليس لحم كبير القمح كذلك ؟

- وكيف عرفت ؟

إن نكهة الإبهام والنقرات عالمية صليبي

لو أنك شاهدت قديم بالذقة التبعائية فهو من نصيب في  
المائة من أفضله نور جهد

وعلى العائده جلس برشف الحب الذي لا عرف  
مدهو وإن كنت ممن بعد تلوقه إلى الاعتقاد أنه حمراء  
أحديه وكأني أصبح فيه انباء مرعيه نكهه كان صادق  
وهذا بكلي ؟

على حين جنس جوسناف والفس بيادل حديثاً م  
أفهم حرفاً منه سبل من التشييع والذوات يهتف فوق  
رسي ويكاد يطير المائدة به عليها حر النكه الرومانية  
خشنة إلى هذا الحد ؟

عبد الفس تشيعي خنك بشارته وهو يصعق على  
مدرج الحروف و جوسناف يبدو غير مصدق وإن  
كأن قد تولى عن التصليح مما نلس على أن لا امر أثار  
الضمير إلى حد ما - الأب يدغم علامة التصديق

- نعم سمعتين يا جوسناف ؟

نظر إلى في تهكم - ثم قال :

- خمس \* السب خبير في الافلام التبعائية ؟

الإبهام يا صليبي الإبهام

- خمس ٧ مرح هناك مصدقاً يؤمن به الأب  
ويحسد كبر نكته لا مصدقه وإن كانت الفصه قد بدأت  
تؤثر فيه .

- حسن . أنت على حق

- ولا أكبر أكثر نكهه يقول لك إن الشيطان أو روح  
الشر . أو شيء من هذا القبيح - يسجول في القرية هذه  
شبهه بمسومة بعد خلق السكان بابههم وغرسوا  
الصبيان على لا يواب وبه يسأل الرب أن يحفظهم هذه  
الشيعة

نظر إلى في شك وتساؤل

- أنت إنك لا تعرف حركي من الرومانية ؟

صحت في دعوى

- فلما فر منحدث عن اسطورة رعب في دعوى يحور  
الى رعب حين يصور القوم بقرى  
في غي سلف الراجح خبر في رعب قصور  
" رومب في موطن هذه الاسطورة وبالمدنية  
مهر مدوب وسيد من ادلة الجرافية بعب  
عوطها هذه القرية للاسف  
م خمسة عشرة من خمسة وثمانين باسمه اني  
وهر لاني مكن ماكنه في قد يحور في ممدري اني  
فانب من دعوى حرقه حرقه للاحقر في حد ركن  
من امدام كاسر الوحيد الموجه لهذه المهدم القدر  
فب

- مكن قمر كان يد انب حبه مخرجه من بحسب  
رعب م يسود الهندو والسنام بحرقه بعد حبه البحر  
الضاحية ويحور المدعوب انساني  
م من بعض كمد مع رعب انطويستكو ثم القبط  
الي

- ثلاثة ايام

- ان يهر المدعوب بعبه فساد في القرية ثلاثة  
ايام هذا كثير

- بالفعل مكنها الامهات كما قلت مكن  
القصة هي رائد فكد مكنب دت من قصص الجار  
الان بوب (١٥)

وكل الركب من الامهات المصدا به مكن رجب  
نصن ؟  
م من هو ؟

- انه يوجد سكو المدعوب او يهر في القبط  
الذي كان رجلا



\* نجد الان في الساء الامريكي حورو كند في  
فصن الحب مكن وادهور مكن قطع قصص رعب مكن فاع  
المو الاحمر و الحمر الذهب و سلوط حمر م



ز اس فلیٹہ باکر ہی حر ثباتی ہذا الشہر  
- اظہر ہذا

وَأَمَّا عَنْ تِلْكَ الْأَمْثَالِ الَّتِي تَعْلَمُونَ أَنَّهَا تُؤْتَى فِي الْمَوَدِّعَةِ  
 (جُودِيَانِي) وَالْقُلُوبِ الْخَفِيَّةِ (جُودِيَانِي) فَهِيَ  
 - قُلُوبُ الْخَفِيَّةِ أَمْ لَا تَعْلَمُونَ حَقَّهَا  
 - (جُودِيَانِي) فَهِيَ لَا تَعْلَمُ بِهَا بِرَأْسِهَا  
 الْخَفِيَّةُ

- وهو يدعوك ان تدور الحياه بك بسبع ماسحونه  
فرجال هذا.

ولكن بعد هذه الامور القصصية يات من  
وعمل القصة "مرد خوي" وسحب كتمه  
او مخرانو عنه مراب ثم اشار الى نفس صاحب  
"انه يسانك عن محاسنك مع الكرم" و اقول  
نظرت اليه في طيفه ، وقلت

- فل له انسى المهرب من القصة بشكل مروع فكفى  
هنا هذه اللحظة صمت وانك من شيء قد تكون كبر القصة  
منسوبة من الارواح وقد تكون كتابه لمسه ثم بهي حتى  
التمالة فكفى عرفت سببا وهذا

لم أجد أي دليل مادي على أن مصاصي الدماء عكس أو  
يعيش في هذا العالم. وإن موطنهم من الخرافات لم ولن  
يتغير. كل ما لا يرى ولا يسمع ولا يشم ولا يلمس هو غير  
موجود. هذا هو رأيي في أسطورة ذبكيولا.

قال (جوساف) مصحفا

- (يوسف بنو) انهم يفتنونك باسمه في  
بولندا والعجور

- نعم هم علي حق فهو يفتنو عديدا للنفس ؟

عاد يفتنسانك تصد بذيبي ثم سجد الي (جوساف)  
فانك

- يقول الاب انك مخطي ؟

يا بيا عه هذه الشبه ربما سمعنا من عجبين كثر

فوقه كنهه مناء نظير ساجيت قلبي كآب لب

ما سمعته فقامت عني انظر بحضر مصباح

الذي (مسيح) في (الصلوات) في (الصلوات) في (الصلوات)

فر من نظيفه وقامت سيد ما هو بلاست كنهه

صدا نظير يبرو صديقه وتعلي انك من صديقه صديقه

هذه صديقه في سبي دوله خلت من بكى مسند ليدور

في الصفيه وانطد في نعمه باسم في بيجامه

وغرقت في يوم جميل

اريد هو عود عجب في هذه نظيره صوب

لوز مصحفه ماله كانه ايمان يدي في كنهه صديقه

بخصه هذه عود نلاب ير بعد مصحفه سبي كنهه

د به الخرحي وعاود انوم محبلا لك صديقه

الذي يعني لآل في مظلام والنتوج باحث كثر فريسه

٩٠

في صباح خرجنا . ان و (جوساف) مسير في  
الفره

ول شوه هو . نجد ما يلزم للمسيره كثر مواهل

الرحله تاسر سوره هو . نذهب انصابه . كما في الاب -

لفظ حد سد بهمة . او بهمن اب

ويجد جرح الطوبه بوجه (جوساف) التي جن بدیں

بكموه المسلم والخرق وبصرخ سجدت معه صديقي

فواصل انصرخ تم عاد الي لفظ باسم

- كنهه في هذه الطوبه بامر حوى ويرقصون طلباك

قال في صرخه

لامجار للمرح به يكون ان الذكر يقات بحد قل

انطرق بالنتوج

وحط مسجون توحيد مفضوح ثم يستطبحو سديده

كاسحات التتوج

- وهذا يعني

- نعم بانصط يعني ثما سجد في هذه نظيره

حتى يذوب الجليل

\*\*\*

في الحده طلب جوساف بعض الزمزمه في هذه

و وحسا وسط بحر من الشورب جبه الملافيه

ويحار منسوب بفصلا ابهم كثر

لقد يرتكبه صفة وكلمهم بقربا مستجوبين بصدق  
ضامة عتيقة .

- كلمهم هنا من الرعاة وحياتهم خشية على حد  
لا يوصف ثم يجدون أنفسهم أمام فئتين رفيعتين متري  
ومثلك !

لأهلها (جوسناف) وهو يوشف نفسه في حين لتكثف  
أنا في ملهى وسط هذا المذبح غير المرعب الحرب ما  
صاحب التحلية فالخرج (جوسناف) حفلة من  
الغلاب<sup>١</sup> معها في لحيته وقال شجاعا عن تمهيد  
الرجال طوب وشر عوا يحمون الروم في مرج مرعب  
لها تلك الهدية للقيمة كل مشاريب الهدايا على  
حصاني من ثم تروى الكراهية والظفر البشريه في  
نور الحرب عند رجل قوى للهمة وشدة كرسيا على  
مالتت وهما نفسا اب و (جوسناف) بهد كارب بهنم  
أصلها ! وقال

- امين !<sup>٢</sup> استبان هيرشوفتش

- (جوسناف يكويسكو)

- (رفعت إسماعيل)

سأله (جوسناف) عن شيء ما بالرومانية فخرج  
الرجل بفكر ثم بد بحكي قصه مروعه طويلة وهو يد

(\*) ثلاث عمه روميا

من حين لآخر . ثم يهاهف (جوسناف) كنفه  
بفراعه . وقال :

- إنه فلد صبيته أول امين . تذكر صبيته هذا انه لم  
يعلى حظيره الاغصام من ثم ترك روجه وطفله وخرج في  
السلام بصح ثور نكته كافيه سمع روجه صرخة  
مريعه . حين هرجب مسحة لري وجهت روجه ممرلا  
على الارض وجوارها آثار اقدام يلب  
- والأخر ؟

- إنه عيب الطرية (كوسينامين)

- وهل حدث شيء فيلة امين ؟

- لا شيء فهد نظم كد نحن المرشدين ندين هذا  
الشرف لو لم يمشكف النفس  
صعب في حق

- ابن ترك هؤلاء الجبناء ولم يلمحوا أيوبهم بعرين  
بك وجهه عشاء مضمومة لرفيل (بيلاسكو) يانه من  
نكاه !

عاد يحدث مع امر عي ثم انفتت إلى

- يقول إن هذا تم بضح بانه قد لان المذموب يستطوع  
انكلام بصوت البشر لحيات ملحقا اعدادا مظنه ومن رايه  
ان لاپ (كوسينكو) انخراف جريمه في حق نفسه وحق  
لخته حين اخلفنا بيته امين !  
- هذا لطف به !



صحت في دهول :

- بالدهول !

قال جوستاف : وهو يبيع ربه

- هذا هو ما يقوم به ، لا اصدق انك تفهم

محبته الى حد مرعب

قلت في حق

- وطبعاً فلل روجه بعض قصي

- طبعاً

- وهكذا ، يستطيع ان يفتح ان يفتح روجه ويطلع

اصبعه ثم يخرج ليصبح في الظلمه انه اكتشف بها

مدعونه وانك قد فهمت قصاص السماء

اللب ( جوستاف ) بشكل تكافؤ الى الرجلين جدهن

وجهة نظري ، فصرحت

- لا ، طبعاً ، ان يخرج اعضاء من هذا

فوقك عن الكلام ، تكن الرجلين كما ما قلت او

كاد ان يصعب على نعه الاقدام هذه ، ويمجد نظره

تصعب في عيني ( ايدو ) وبهتت هذه النظره بنص

لخبره المتعلق في حزامه

- نصك على خمسك في الدرجة ١ حاول ان يفور

الموضوع

وعاد ( سيب ) بمحتت بصوره الصديق للعريض في

حين حرم ( ايدو ) نفاخته واعادها لوجهه وهو ير مكنى بنظره

باريه

قال ( جوستاف )

- منذ عام نجح ( سيبانو ) في قطع رجل مدعوب

بطاسه في الصباح بحوب الرجل المتطهيه المشعده الى

رجل انما ، وفي نفس اليوم وجدوا ابن العمده وقد فقد

مناقه في هات ، بالطبع بلد ابوه الحكيم بنفسه

- والانشاعه !

- المدعوب الجديد بيلاسكو لم يستطيع حد حسي لان

ان يحدد هويته او يحدث به اصابه ما

وفي هذه المنطقه ولعب عياني عني عني اروع

ماريت في هيتي !

ان للكلمات من مسج في التعبير عن وقع كن هذا الجمال

على روعي اذاج الى نعه ارق واكثر جمالا ربياني

الموسيق شاة سوداء العميق والشعر والملابس ثق

جور ( سيب ) وسطر الى في ربه نظرة ثابته اذ انتهي من

تصوير

قلت ( لاسين ) شيئاً ما فرد عليها بلفظنة ، واله

من و بعد وقال جومناف شيبا دم وقد يد عيه  
لاشعور

قال (جومناف)

هو الكاريد به صاحب الحانة قد بها يريد  
هب ما يسيك سبب ارجرها وقال بها به  
بعض من يتكلم الرجال  
الوحش

ثم تكذب قليلا فحطرت مر فكه

- جومناف قال من يطبخ في هذه الحانة مكان  
للمبيت

طبخ كك حبه فكه في العالم

امر فل يصاحب الحانة ان يطبخ في المبيت حبه  
يكن يمار هناك الحان وكيسه و

- لا اريد المبيت هب

- هل سال هناك حبه ووه وى حبه في الثغرة

لها ليست

- به عم قد حبه فقط يد اكون حبه في  
هذه البرية

ليلة مسخ القصب

بها مر رومانية كنه من مسبو عواظم  
يا ابناء البحر المتوسط

ولدى صاحب الحانة واحبوه برغبى فلهذا  
الاحير انه مرحب وأشار إلى ان يصعد معه سلاكم  
خشبيه نكر إلى إلى افتر حجره رايتها في حبابي  
منهوى الثوب والمطر وانصفه حتى موره المبهه كانت  
عبار عن جرنل صدى جوار الطراش الذي لم يكن الفصل  
حالا

- والآن اسمع يا رفيق درفت

- عرفنا ما مطلوب ادع ابك وسم في الخان ابك ان

فهاى

- لقد وجدت مصيرك

قلنا وهو يوصل على الارض التي لم يرددها بعينه  
قدار في الواقع وعلى الباب اسداس يمسالى سواى  
خيرا

- والبرحة

ثم هز رأسه مستكرنا

- سميت به الامهات والمطراش

وخلق الثوب قبل ان رد عليه بما يداسب وفاحشه

جسب على الف من ويامب التمكن في اشعراى هل  
ن مر هي إلى هذا الحد انه باهر خلفي جعنى اهل  
ما لمعت

نق الباب فوثب قلبي في قمى تطبق يدها الوحيدة

الحصانة المأدبة لنق الباب نظور شيد هذا بالرومانية  
يقالنى قلا

حدثت الباب مملوفاً هوجنت صاحب الحانة الينوس  
بصحك من كاشفاً عن سمائه النهر رفق ايسمه  
استطاع ان يرسمها على وجهه يعود باده ماونى  
منشفه ممرقه وحسيونه سنوئه بالصحم ثم اخفى بيوحي  
الى ان الكلمة ممانره واصرف

واصبح بعدا انه هو الذى سيرعلى فى هذه  
الفرقة ..

كانت المساعه الاث الثابيه قله ١ دم بكر صاى دوع  
لاصاعه اليوم كله فى حظه الخبارير هذه . لهد مم  
ان الحق (جوساف) فى الحانه بالطابق السفلى من بفر  
ما لفعله بقية اليوم ..

الباب يلق ثابيه لاثك ان الوعد سمعهم هذه العره  
شارا مبنا نوجه العوام اسجبت الى الباب وشعه فراهب  
(يكترينا) ١

ونكر قرونواى عن يوجد اجم ولا تلى من هد  
- جنت أكل ..

هر ثا اعلم دم انها تتحدث الإنجليزية ؟  
رغبة فى قوالع لكها مفهومه  
- أثت .. بالقلب . تهتم ؟  
- ان مع

خول لى - لا افرى بماد - انها سولهمى اكثر نو تحدثت  
بلعه الإنجليزية ركيكه وهو رد فعل تلقائى مسخه حتى فى  
العربية حين يحدث اخذ الاجانب بصفتا

- القسب هو هنا

- نى ؟

- فى الحانه هذه

٦- من هو؟

فہمات و ہر بر مجاہد کائنات

- ان ماجسى من منبر فوق المنبر بعض

الحرب      ما خرج يعلب      هو      خرج قس رخص

انها قصة مؤثرة      اني بقدر فهمي المتدني

المهر المسمى وقد استعملت انظر الى ان يجره في

میه و شکم غیر اشرب الی المهر ک. هذا و حد مهر و ح

از من معرفه می وهو الان پشرب الطمر فی اقطار

المسؤولون عن الحماية

۴- زمین هو

- هو لا يعرف + يلبس

۱۰. غلط و غلطی !

معم غطاء ۴۰ المصنوع من البتيل

مہمہ مصائب پنہی گوشت پنہی (چور)

(مذہبانی) رائے

١٠ - شد طبیعی پ صبر می فر شد الخلفی دوم

التدريب نفسه وليس الخطاء نفس

- لا - لا - ع - هـ + هم لهذا يظنوني لا

الحل فلهذا نجد أن  $\frac{1}{2}$  هي نقطة تقاطع

بھائی - اتر کے بعد ہم جوں ویسے گئے ویمپٹا جیروں

[illegible]

الحكماء عظماء

لكن هناك قصة دم يحدث طبقة القشور العاصي تحت بة  
ظروف ان استطاعت روية ر عوسهم عاروة ، هذا التثبت  
المريب بنظيره الرمن لثار فتكونها

فكرة لكيفه لكن هناك طبقة لا يجب تسميتها الا و .

ان الفناء مخبولة مخبونه تماما ، اذا ماضيا عن  
جملتها وطبقتها ورجعتها ..

— لسانكلى هل أنت ؟

— نعم يا صغيري ، سأحدثك أنا سوف \* لكن كيف  
تحدثني عن لسانكلى وتلقى بالظم لاصح تلقى في لسانك  
للمنطقة عن جرح الرمن القصة التي سؤدى الى سنج  
اوان مستكين يتصانف ان عارضة الشباك صرحت راسه لو  
قدله طفل شغلى بقالب طوب ؟

ربث على كنفها مطننة ، واهونها للباب فخرجت  
وهي ترسم علامة الصليب

يرت الى الحاترة الطابق السفلى فوجدت (جوسناف)  
جالسا على ملادة مع (اسمها) وقد صبر شلا دم  
جسنت على نفس المائدة وحسنت اناس وجوء ترحا  
الخشنة وهم يصخبون ويصرخون مراح فظا سجد كنه  
لكنات ومناهم اخذهم هو المدعوب كفا فلب في ولكن  
من هو ؟ اي اسماء ذكرتها ؟ ان هذه الاسماء

لا يصلح بالذكرة . جورج (قالب (وسيفانلو)  
دم ثم اكنار ، كلا كوتار ، ثم مولو) بقى  
وجد اسمها بانطبع هو (اسمها) الجانس على  
هذه القصة مع جوسناف مطننة وقاصب وجهة الشعر وهو  
يحدث مع جوسناف مطننة وقاصب وجهة الشعر وهو  
الرجل المدعوب فهو لا يتدح لانياب ومحالب كي يحو  
عزتها

وكن كيف وندب اسطورة المدعوب ؟ ان نفس  
القصة تتكرر بشكل او بآخر في رانصة (ر)  
سيفانلو ، التكرار جيك والمسر هاند ، الرجل  
الضيق المتربف الذي يحو في ظروف سجد الى شيطان  
مفرس . هن في قصة انسانية ب يحدث عن ان لكن  
ما جسيرو ايمن وسود ؟

هل هي متوازية سادجة متفسر حالات الاتصاف التي  
يحدث فيها انشغاف الى طبقة نون سجب واصبح ؟  
على كل حال فالفكرة مفرعة ولا انكر هذا سطره . وعنده  
ان يحور (جوسناف) دم عيسى الى مسخ تدب لافيل  
يجتو حر ميا نون ان اتطو بحرف  
للساعة الا العاصمة معده

القرية من (جوسناف) - ورائحة الخمر من شبه مكان  
نقشني - وظل نه

- دل هناك طريقه ما بجعر هؤلاء الرجال بجعمون  
اغطية رعويسهم ؟

- ماذا ؟

- أريد رؤية رعويسهم عارية ؟

- عر جسدي ؟ أولا لثوب فجاء شبيب هذا ولا

يريد رؤية رعويس الرعايا ابن الصلح

- لا لا لا لم يجمد محلي " جوت قهر شيب

- دعني أفكر

- يمكنك مثلا ان تدعوهم تصرب سكب ما و - يخمو

قبحاتهم في صبة هذا اللطيف

- من مخرج ؟ اصبا في ماد يلمس ان هؤلاء

المناداه ايجد ما يكومون عن الرافعي

- ابن ظنصر الهزبة او شيئا مقلد بجبرهم غير

خضع غطيه رعويسهم بجعه به

- انهم لا يعرفون رعويسهم في الكنيسة بفسح

- إني ..

وجدا مهين (جوستاف) مبريط حاملا الرجاچه في

يده .. وقال :

- هناك طريقة أسهل وأضمن

وصاح بالرومانيه بنىء ما فحائف صويحت

١٠٥ - هسه - ورايت كل العيون ينظر إلى في كراعية او

حتار او شك وصاح احداهم مبينكر

ماذ قلبت بهم ايها المصوء ؟

- قلبت لهم ما يريد نوبك او دور ان قلب لهم ان

السيد القدم من مصر يريدك - بعد انكم - في مشاهد

رعويسكم عارية ؟

- يا لك من لجملي ؟

لقد كان مثلا ووصفي في موقف ليس مخرج فقط

بل هو خطر على هياي ايضا كنهم ينظرون إلى ولد

كورو لبعينهم هناك من عبيدك اخاه وشاك من

اعبيدك خدائه وشاك من عبيدك سره واحد فقط

- بلا شك - اترك اني اعرف كل شيء

لحرب امينان ، عسى وهو يرمقي بنظره باربه ثم

صرب المنده بقبضه وشرع يصرخ بخلام كنبر انقلب

بصعوبه انه موجه لي

قال (جوستاف)

- انه بطون لك رفيع وسمج وابن

- قبا الهم هذا الجراء ؟

قنيتها ولنا أرميف

- ويقول انه يطلب تفسيرا

انقلب رجلي وحاشيت نظرات الرجال ابدريه  
ولكن

- فانه ان يجلس لاشراخ به بشرط يكون هو  
ان يصعدا احد

نقلته (جوستاف) مصي كلماتي فتوقف لحظة  
يرصد في شك وكراهية ثم حرم امره ليعود  
الرجال وامرهم بشيء ثم انه سحب كرسية وجلس على  
المائدة أمامي ..

وفي عبارات سريعة غلبت به عذابه من الغد في  
شرفي وغلبت به اسى شك فيه . وليس اطلب يكسب  
الاوراق قبل ان يهل الليل ..

فصب جيبه ورشف جرعة من رجاجة ارجو ساء ثم  
مصح شاربيه يظهر يده المشوهة ومصرى يحدق في  
وجهي لمره ثم يهوى وصرخ بعنسى صوته في  
الرجال ..

- (متوكلان) ١١

فسي به شاب على سوء من اللوماعة يريه  
فهر

- كوثان) ١٢

يهي رجاء يدين قصير القامة من معددة وجء  
لما كنت

- مهلو استنات

فألقى (مهلو) من الغطائه الباصورة على مائدة البار  
وجاءا وهو يصيح غطاء راسه للمصنوع من قوام  
الغلاب

- (جورج) ١٣

فجاء شاب مشح بصيح على راسه غطاء من الجود  
قنفت (اسمبار) التي باقى للرجال وقاتل شديد هضاد  
التيور ويهوى بعدهم نكس وعلق الهاب بيب الطانة  
وبدا الرجال الذين يداهم يشمرون عن ارجلهم فإذ  
فهموا انه يداهم نكس يفتكو به وهو امر وارء بالنصبة  
من لان كلامه لتكنو بلرومانيه فذ يكون معاه ان هذه  
الصيد يقول انكم مدعوون فخذوا بشاركم معاه

الغلاب يسمي الى وقال كلاما عا ثم اشار الى  
الرجال فيجسوا هور المائدة ثم شمع يتكلم بصوته  
الضيق صاغط على كل حرف

قال (جوستاف) مررجا

- انه يحكي ما قلته قب ويكون نهم يا فائق ان  
المدحوب هو احد الخمسة الجالسين على هذه المائدة  
انه يدعواهم نكشاف رجوسهم ويقيم انه سيلجأ راس من  
لا يفعل برصاص ينفذه

وفي بظه واستسلام بدأ الرجال يهرون رجوسهم  
انصمت بسوء المكان والاضواء جافة سرقب  
ما سحبت

## ٧ - المقابلة

حدد الدقيق بمصر بطنيه معنه ومصر جالسون في  
اتحده ملنقون حول (مستبدون) وميو اسنانا وهم  
عليا قرأين ياكيل يرتجلان  
الدقيق بمصر بطنيه  
فجدة صاخ نطهم بقره ما فالتقت الجميع الى  
ميو

- يكونون بن عبيد اهدرت ؟

بالتعريف كات عبد مصنفير بالتم نكر الاحمر ركن  
في المصنفه بياض عيسى وهذا - بالطبع سيجده  
كمره سكره ميك سكره والمصنف وانجر الطبق المحيط  
به

- من هذه يصيب حدافه انها المصنفه

- وهو موضح ما هؤلاء انشاء معرفة الفارق  
من يجر بين حدافه و مصنفه ؟

فها عين حمراء وهذا يكلل ا

مصنف - مرعده في حدافه ولقد جيم عنهم شوه العواطف  
في ١٨٠٠ محمد ميو في مقدمه وقد بد عبيد صنع  
لا يوصف كذا، بدى وقع في المصنفه ويرى لا تدعى  
لقد عه بصرفه دحب دقر المقامه

عرب اربعة رموس ثم في حركت بر صيه مد  
اسديان يده معطاء راصه واسمعه ووصفه على اسناده  
امامه يو كاند انكده كاتبه - في موضوع جرح -  
لصانكوب في موقفه صبير ..  
كانت كل الرهوس مله

رتمار فلهما رما مستبدون و ميو مصان  
كان بهما جرح جرح فطعن تنوير مصطر بخصلات  
السفر صاخ الدجور في اثاره في غير حد الرجال  
بصيص في صنع بكلمات ما طيفه كن منهم يسرح هم  
اخر وكيف اصيب بهند الجرح

كاد (مستبدان) ومكتم ان حد الرجل قوى المصنفه  
وله مفود هائن في قومه صيحات موقوفه مصنف في  
حين ارداد الرجال مصنفه بطوب انى جوصاف  
- اتدى جرفه الاحداث لم يعد بترجم - مستبدان فطال  
- يكون (مستبدان) ان المؤلف صابر اكثر وموج

واند مسجلين كند هذا طيله غير هم يتحون حد اترجين  
الى مدحوب وان المصنفه هي انى مستحسن مكر  
ولكن كيف يضل المدحوب مستند ؟

- اوان غلامات المحول هي حمراء هدهى احمين  
وهو سير فبهما كالمصنف باستقرار اوان ياتره من مدحوما  
عند سيبخته يمكن المصنفه غير ان يكتم بحومه

\*\*\*

شعرب بالشعبان وبسرى عى وشك افراغ مطنس  
 الحمايت على بطى مبيها دباب مندسى جوسافا  
 - هادا هذالك يا رفيل ؟

لى

والمدحوب ؟

- المسمر سمير وبنه هب ؟

والصحب الباب الحشمى وفى انطراج كان الجديد  
 وهو الكيل البار د شعرب نى حسن حالا لكن فى  
 تصافى كان شعور من النعم عى كل حد الذى مسييه  
 فيه ربحا الب حمافى الى مبيعه يكن كان هدا هو  
 البحر الوحيد الذى وجهته لآفد جهنى تامر الم فى قدى  
 الب بى اليه حماقه جوسافا وطبعا كانت حماقه  
 ايكدمرب هو الذى بداب سطمية الحماقات هدا الذى  
 مندوى الى ببح دهور اهاد عيسى

شان صكيب الرجال يمهالى د كل التحية خلف المافد

وكنيت البوك ان عيسى ان جد مفرج ما وتكسى  
 ما هو ؟ لا هب ب زى بساك دعوب لانه اصوب  
 بالدهاب فى العسمة ولكن كيف اصبح نك ؟

وهذا صمغ دعوب ردير وحشى رفعت راسى فرميتنى

المام المدعوب !!



هدهد صمغ مدحوب حشى صمغ مدحوب حشى



ملا ؟

- قبل أن تقتل أطفالهم ؟

- آيا ، ؟ ، كيف ؟

- في الشهر القادم حين يحول إلى مدحوب

- مدحوب ؟ كيف ؟

يظهر أني نظرة دس ماضي وطمس

- إنه جرحك في وجهك عدة جروح ألم تحفظ ذلك ؟

\*\*\*

جنسك في مخاليص البحر تسمت فضائلا واتصم ح و اب  
أفكر من الغرباء نسي بالأمس في نفس الوقت لم تكن  
تدرك منها عن قصة مدحوب اليك كرهها نسي قد  
انضممت - خلال ربه وحمير ربه في المشقة التي  
قد يمر انك لمسي في ضمير لاكون مدحوب يا به من  
لقد

كتب تدف بمانا - لخصه لاحظ بها من النصحة  
وان قد اندغ وجهي في الخارج هو سره به نفسي  
عنفي لكن المشقة العاجية د كانت هي مواجهه  
هؤلاء الحمقى المسعورين الذين لا يريدون سوى اثم  
بصوبه - رغم مكره انهم - استطاع جوعا فاعل  
بذلك حماسي با - فضع الزناد ان يرمي - وادب فظو بي  
مع الدليل على المسهر القادم من بشهتر في الغريه

ولا في روعاتي كنها بل منكوب في مصر حيث انك

وان في تيمر السحرة بسطوره الرجل الخشب اي ان

واميد مسعور عنوي المدحوب اني (أريقها كنها ؟

مكفي هذه لآل و نبيه و جده

وفي نوده بهصد وفي خطو مدنيه صعدت الملائك

هم يصرص طربشي حد انجبت نعر في الفجره

وخصب حدس وازميت فوق افراس وانا اشهر به وعدو

وبهبط يا به من يوم يا به من يوم

حبيب بلطح في صرير بطريه فستك حد هو المدحوب

و التمسك بفسه من استطاع امهر من ولا المفاوضه

انك يريد مر من فبعن نول ان يوظفني هذه صوب

(الكناريه) القاصم

- هل شيئا تريد سيد ؟

قلت وعياني مضمضات

- لا يا ملاكي لا شيء

اعطت الباب وخرجت ثم فسمه وادعيت اسمها

الاسود الصغير

- شكره من اجلي .. سيد

وخرجت

اتفرش يهوج بي لكم آيا متعب

\*\*\*

مور اسمها بدمر من الشاك افسح عيني وحرك

اطرافه مدعر يا هوو اني مسحو ياها يوم التليه

## ٨ . مطاردة الذئب .

صاحف في بيت وهو بعد حشر يعطى عيها  
 - هذا في باب صبرته .. هو في باب  
 منكب معصيتها في حده ويركب حصنه المعر  
 - لا يصبر سر سر - ذي وجهك هذه الصبره  
 من خير لك نصيب مور المدحوب ويكفر بظلام  
 ويركب بعصى منقش فوه غير عابيه ذلك  
 - يا آفهم سيد  
 ثم تجروح في وجهي لا بحث يحدثي مغالب  
 في خيل بر هي نار اده قاطعه شبعه كنف يصعبها  
 في قهستك لمحدث ناثيرا  
 النموذج بملا عيها وكبها كنه بريجه و  
 وهو يفتح تيب و يد يد صاحب الحايه يذلل  
 نمره مستحكيه بر يوفف برعيه القاهه عيب ثم يصيب  
 عيده على وجه الكاريد وباندت على عيها  
 انبه ي ثم فهد يند عيها علامه اللهم اسار ابها  
 وهف شيد ما ثم ايه اندق حارج الحجره وهو يريد  
 نفس الثبره مر لا يحتاج الثبره تكبر مذ كى  
 يعرف ايه يقوى المدحوب هو ابها المدحوب هو  
 بدي

هادي نكف عمنر هذا النوع من حذر و سر  
 لصافي الذهن إلى حد مفرغ  
 بهصب اثر حوص الغصير الفذر وعبد و هجر  
 وحسب نظره الى نمره المكسور كان هذا حركه  
 قنطربا طوبلان عسر جدي اليبه ونسب  
 وه يمكن حد على بهجوه من في في عيها حركه  
 هما انار مغالب تده  
 غله بيت حفر و يد يد المحمد ي  
 - يد يد نصيب في يد صبيها عيب مير  
 عفره بها نود ثم وصفيها عسر صيده حفر  
 والمدحوب يرافع وطهه  
 - هذا الخطار كنه هو محمد  
 كان سمرها الامور مستد في عيها يند نصيب  
 والفرد يند وبها سمر د عيب دلفي نصيب في  
 خرج باسم  
 - جوك لا سيد يا سيد  
 حد الحصنه المستندة على عيها قد هو ما نصيب  
 ابحت عيه ولا ي ملاكو عدي ما في مر عيب و  
 عبادجه اذ ظنيد من سندن سمره يمشي يند موافق  
 عيب في مجربيه رصيده و اصطف عسر كز حركه  
 - (ابكاترينا)  
 ٢  
 - ما سيب هذه المكسره حور عيها البير و  
 \* \* \*

الذات، إليها وصحت

- خروجك لا وقت غفلت

الهربي الآن

- لكن

- الهربي || هؤلاء الاوغاد مسطعون بنساء

ومستكون بعد نطقه في حياء اليك هي عندما نتاح له

الفرصة لمصاحبه بك لآتيه ولانه سجدعه

- لكن

- من يلهو، شك عن مرضك المضي

ارعد ويقتورك يمكن من الفضة

- لكن ..

- هذا اوهبر الى الاب يطويهمكو في التكمية

واظنني التجرد - وخرج في ده يكن شيء

فصاحوا ان انك المؤلف ساشرح بهم

وهنا نقاسي صوت الرجال في التطبيق السلسي

صهبات العصب والثورده - انهم فانسون فقد نادهم

المجهول في مرعه وثون مرده امسك يدي الهكديده

واضعت التثناك - برغم التلوج المحيطه به

ساعدها على الاتزلاق على طيله الجنيه العائيه بحم

المافده ثم صرنا اليها ان يجري

نظرت اني لحظه في

ترقد ثم اطلقت سائرهما للربيع

١٢٠

وبجرت جات تجرد ونقد يد الشر في جويهم

وقدس - معناه - اني هي - بالرومانية ٢ قاضرت

صافه محمد امروحو يالدون على السلام ملاحظتها

دنه بهب اسنين بالعين - ان يقتش الحجرة عده

موت فهد - بصلي شامي ثم نظر اني نظره شك

ولعل بالرجان

وجفت نفسي وحيد في العرفه وربى في الحانه كمي

ضعت شدي - ولغقت المكان حوسي

كاتب هناك

حجرت في شعر الطريق كذاها مغلطه آتيا

مرب في

بودد الى الباب الاون وعانجت مطهر الباب الصدي

فوجدت في عرقه صغيره مغلطه مسبب

على انقراش

قطعه من مسيح الكافده بممم

وعلى الماده في وسط

العرقه عريه ورد رفيله بهب رهور دايه لا تعرف

سمي كذا شيء يدي على به عرقه امي

( يتدريده )

عني وجه انصوص - ثابها ملاء في همل على كرمي

حسبي جو الملم من ثم فهد

شعر مظلوم بخرق

سلامه تعرف حسر توضع الصحيح بالامساك به

كس مصر في له وحفظه بكس كس ريد

عاف

هد منسك يدي العرجفه النازده التي حشبه الفراسي

ونهيها

كان ذاك كيس فهد كبير مزبوط بعديه

فاحبه

وعندئذ يدى الله لشعر يسوع كانه ١٠٠ مائة كفتها  
بلاسلط متجسده فليس كمن على يد - لارجنت  
ما يؤقنه

هناك - تكلم انظر من رمعى من مدعوبه يدى  
هاجمنى امضى فذبح مصروفه - عر - عذرى يسوع  
الفرح - وبقدره هجره و - عجزه - بشهر محمد  
بازيس الضحك - يدى من حلقه - وقد - يد - حفر  
امضى - بالادب مطرد - حلقه قلبه حلقه

وجبو الضحك كى الفجر - يد - يد - يد  
بالعذاب - ثمره - يد - يد - يد - يد - يد  
وانظروا - عجزه - عر - يد - يد - يد - يد - يد  
ولاكناف حفر تكلم تحت الثياب

يد - يد - يد - يد - يد - يد - يد - يد - يد - يد  
مختلفه الاحجام يمكنها بمزيج فخر  
و - يد - يد - يد - يد - يد - يد - يد - يد - يد - يد  
الوجه يتكلم فى بلاشه

يد - يد - يد - يد - يد - يد - يد - يد - يد - يد  
المدحوب الذى يد - يد - يد - يد - يد - يد - يد - يد - يد - يد  
يد - يد - يد - يد - يد - يد - يد - يد - يد - يد  
يد - يد - يد - يد - يد - يد - يد - يد - يد - يد



يد - يد - يد - يد - يد - يد - يد - يد - يد - يد  
مضروب بالحق

في قلبها ومع كل الرعب والمفاجأة لم يكن أي واحد  
على استعداد للدفاع عن نفسه لم يحاول أي واحد على  
الطلاق من يفعل وفي الظلام كانت يمرقه بالمسكين  
التي ينفقها معها ثم نقر ويهوى لنور هذا الاصلي اليه  
صاحب الحانة الرقيقة ومن حين لآخر تكبر المعطوف  
أعزالي بقصة المدحوب مجروح الرأس  
ويكن لعل، تفعل بك؟ . لعل؟

\*\*\*

د. (رافقت)

هذا صوب جومستاف يمانيس بعد استمطال الأن فطد  
من يومه بعد (جهاد السكر ليله) أمس وقد بحث عن في  
الحانة فلم يجد من أثر ولم يجد هذا رساله  
هذا اناب (جومستاف) اب هب  
صعد إلى في الطابق العلوي حيث وقف في عرفة  
(يكسريما) وعلى الفر من وجد ثياب المدحوب فصح  
في عبا

- هل هل قلته \* وسخه هب ؟

- يا لك من مضطرب ؟

وفي كلام سريع شرجع به كس ثم

- والعقل ؟

- قول شيء - صندوب للكنيسة نواجهها بما يعرف  
- ثم ؟

- ثم تكبر بخفاء الأمر أو اعتلته حسب ما يكون  
تصورها قد تكون قلقة تسحق الإعدام وقد تكون  
مرصة تقصم تسحق العلاج لكن مهما كان من يركه  
الأمر للعدالة الجماعية في هذه القرية المنكوبة يجب  
التعاطف بها إلى (جومستاف) باي نفس

\*\*\*

في الكنيسة ليلت الاب (الطوبسكو) مسالته شعنا  
عن الفناء فقل لي إنها لم ناب المسحت له إننا من  
بؤننها فاصد شعنا مؤكدا انه لا يكذب  
إلى أين ذهبت هذه البصة ؟ وهل نجح الرعا في  
الإسك بها قبل أن تمكس من عليها الآن ان يبحث  
عنها

وهنا تكرب شيئا فخرجت صورة الضباب الوسيم التي  
كانت في حجرها وقربها من نظاره النفس  
- هل تعرف هذا الضباب يا ابنت ؟

دم يحد النفس فرصة الترجمة (الجومستاف) لانه قرب  
قلقه من الصورة - وهناك :

- (ميشائينسكو) ؟

ثم قال بضع كلمات أخرى .. ورسم علامة الصليب ..  
قال (جوستاف) :

- بلول إن اسمه (ميخائيلسكو) -

- هذا واضح ! - أنا كنت حائرا على كل حال ..

- وأنه ابن الصدة .. كان مذمويا وهاجم (ستيفانو) ..  
لكن (ستيفانو) أطاح بساقه بالقباس .. وفي الصباح بدت  
قصة عن ظروف بئر رجله ملقطة وسخيفة لهذا أنكروا أنه  
المذموب .. وقتلوه ! ..

- وبالطبع هذا القتي كان يحب (إيكاترينا) ؟

دارت معانلة مربعة بينهما أدركت من خلالها أن  
الاجابة نعم .. إذن هذه هي القصة .. قصة حب عذبة بين  
الشابين مرهفي الحس .. ثم تلفد الفتاة حبيبها نتيجة  
خرافة أو قصة مفروضة صاهبها (ستيفانو) .. لهذا تصمم  
أن تنتقم وأن تحيل لئاليهم المصرة إلى جحيم .. كأنها  
قلبت : حسن .. أريدكم مذمويا فلکم هذا .. وشرعت في  
كل شهر تفلل أحد اللذين كانوا مسئولين عن موت حبيبها ..  
ثم اختارت مئة بشعة لـ (ستيفانو) عن طريق لنا ..

كانت تعرف أن رأسه مجروح لهذا أدركت أن الاختيار  
لهبة الأمس سيؤدي لقتله كما مات حبيبها .. ولما سارت  
للرياح لاكما تشلهي هي .. وكاد (بولو) يفلد حبائه ..  
أدركت ثياب المذموب وانتظرت كي تهاجم أول من يهاجر  
الحانة .. وكنت أنا بلا لفر ٢ ..

- ما التفسير الذي قدمه (ميخائيلسكو) لفلد ساقه ؟

- قال لهم إنه فقد وعيه ليلًا في أثناء سيره في  
الغابة .. وحين أفاق لم يجد ساقه .. ووجد الجرح مربوطا  
براعة كي لا يترف .. من ثم جر نفسه إلى داره .. وارتمى  
فوق قرائنه مشتبها عليه حتى أبقتوه صباخا ليهنموه بأنه  
مذموب !

قصة غريبة صعبة التصديق .. لكن إذا تخيلنا .. بشيء  
من التماهي .. أن (ستيفانو) كان يحب (إيكاترينا) هو  
أيضا .. يمكننا أن تكمل القصة .. كان يستطيع أن يضرب  
القتي في أثناء سيره في الغابة .. ويقطع ساقه بالقباس ..  
ويضعها .. ثم يجرى نظرية ليعش قصته المزيفة عن  
المذموب .. وبهذا يتخلص من منافسه بطريقة نظيفة  
ويحكم إعدام جسامي ..

لكن (إيكاترينا) كانت هناك .. وقد قررت أن تكافئ  
النزيرة بمذموب حقيقي !

\*\*\*

آخر سؤال وجهته لنفس قبل أن تنهي حديثنا كان :

- كيف بدأت قصة المذموب في القرية ؟

- نقل له (جوستاف) سؤالي .. فجز رأسه في إرهابي ..  
وابتسم وشرع يتكلم .. قال (جوستاف) :

.. يقول إن هذا حدث من قرون .. منذ عهود القرون الوسطى .. عائلة (سفاروزان) الإقطاعية كانت تحكم البلاد بالحديد والنفار .. تكن للثمة أصابت تسليهم .. كان أطفالهم يولون مذعوبين .. وكان المرض يبدأ بالسوداء لون البول ومفص في بطونهم .. ثم يتحولون لمسوخ كتاب ..

بول أسود ومفص ؟ .. مسوخ كتاب ؟ .. إن هذا يتكرر بشيء ما .. نعم .. هو كذا .. صحت بـ (جوستاف) :  
.. إن القصة كانت هكذا .. تكن الحقيقية أنهم كانوا مرضى بمرض له أسباب علمية وعلاج .. هذا المرض أسماء القديمة (مرض الرجل للكتب) .. أما اسمه العلمي فهو (بورفيريا) .

هذا المرض ناجم عن اختلال تمثيل الحديد في الجسم .. من ثم تحدث أعراض عديدة منها المفص والبول الأسود ، وفي حالات نادرة تستطيل الأنفاز وتبرز الأنثاب ويتجدد الجائد . تصير الحواجب كثيفة والشفاة مشققة والميذان حمراوين .. ثم يتجنب المريض الشمس لأنه لا يتحملها ( \* ) 11 ..

.. بالاعتصار يتحول إلى ...

( \* ) ملاحظة .

.. يتحول إلى ثياب بشرى ١ .. وبمرور الوقت لولد الأسطورة .. وتعيش في القلوب .. ويستقلها بعضهم لقتل زوجته أو متاعسه في الحب ، أبقا ثم يوجد على الأرض رجال ثياب .

هاتف (جوستاف) في جزع :

.. رائع ؟ .. ولكن هلا اختصرت هذه المحاضرة العلمية إلى أن نلحق الفتاة ؟

يا الله ! .. لقد تسميتها ثمانا .. غمرتني نشوة أن أجد تفسيراً هذه المرة لهذا اللغز من ألفاظ التاريخ ، وللحظة قللت أنسى خليط من (شيلوك هولمز) و (لوي بنسبر) .. وقلتي ثمانا أن الوقت غير مناسب لهذا .. - فلتصرع ! - واشكر لنا الأب (ألويسكو) بشدة ! ..

★ ★ ★

عند المقابر وجناهم .. السماء تطبخ الجليد الأبيض .. وهم جميعاً والقرون في صمت وقد تكسوا رهوسهم . على التلوج كانت ممبدة وشعرها الأسود الجميل ينتشر حولها ملطفاً بالتم والتلج .. وفي صدرها كان نصل طويل غاصاً إلى نصله .. نصل من الفضة .. في حين وقف فلتوها حولها يلهثون في إعاء .  
لقد تأخرنا كثيراً .. كثيراً جداً .

وعلى فخميها ارتس أحدهم ينكي ويضتها بدموعه .  
كان عاري الرأس وفي فروة رأسه جرح قطعي طويل .  
لقد فقد (ستيفانو) حبيبته الرقيقة أمام عينيهِ وهو الذي  
فعل كل القطائع التي فعلها لتكون له وحده . لكني لا أشعر  
بأي نوع من الرثاء له .

أخذ (جوستاف) يمشي في صمت . وسالت زميلتيان  
ناجيتان على خذي سرعان ما تحولتا إلى ندفيتين من الثلج  
جوار لمي .

ومون كلمة أخرى ثابت (جوستاف) ذراعي وأخذني  
بعيدا عن هذا المشهد المروع .

لقد انتهت أسطورة الرجل الذئب .. انتهت للأبد . لكني  
لست فخورا على الإطلاق بتدري فيها . لست فخورا  
على الإطلاق .

والشمس تغرب فوق المقابر في سكون .

\*\*\*



## ٩ - الخاتمة ..

في مطار (بوخارست) صالحت (جوساف) وشكرته  
على كل شيء .. ثم إنني طلبت منه أن يكتب لي باستمرار ..  
لنحس الجرح الذي في وجهي وفتف باسمي :  
- إذا تحولت إلى مذعوب يوم الخميس القادم لا تنس  
أن تكتب لي ١ ..

ثم أنضم .. وكنت في كتابة :  
- أرجوك ألا تعود لهذا في خطاباتك :  
- أوه ! .. لتتس الماضي ..

أشعلت سيجارة .. وتأملت المسافرين المتجهين لصالحة  
الجوازات .. وسألت :  
- هل نشرت القصة ؟

- لا ..  
- ولماذا ؟ .. إنها مثيرة ورغم كل شيء ..  
- المكتب الثقافي في الحزب ..

وتلفت حوله في حذر ليتأكد أن أحدا لا يسمعه .. ثم  
أردف :

.. قالوا إن قصتي خيالية .. و .. رجعية .. ولا تخدم  
أيديولوجية الحزب .. ثم إنها تتهم رعاة الجنبوب  
بالتخلف !!

- ربما كان هذا أفضل ..

وصالحتة للمرة الأخيرة .. واتجهت لصالحة  
الجوازات .. ناداني في لهقة صائحا :

- هل أنت أن تعود لرومانيا قريباً .. تنتظرك أشياء رائعة  
في قلعة الكنتور (لوكتشستين) !

- لا مفر من ذلك ! .. لكنني سأعلم اللغة الرومانية  
أولاً ..

- وداعاً .. يا رفيق .. تحياتي لأسى الهول !  
- وداعاً ! ..

وأكلعت الطفرة ..

كنت أظن أنني عائد إلى عالمي الهادئ الناعم .. ولم أكن  
أعرف أنني سأواجه كابوساً جديداً في فريتي الصغيرة و  
.... لكن هذه قصة أخرى ..

د - رفعت إسماعيل - القاهرة ١٩٩٢

☆☆☆

[ نعت بحمد الله ]